بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة مؤتة
كلية العلوم التربوية/قسم علم النفس

المشكلات السلوكية والانفعالية لأطفال المستوى التمهيدي في رياض الاطفال التابعة لمراكز صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي

أسيل اكرم سلامه الشوارب

١٩٩٦م

المشكلات السلوكية والانفعالية لأطفال المستوى التمهيدي في رياض الاطفال التابعة لمراكز صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي

إعداد

أسيل اكرم سلامه الشوارب

بكالوريوس رياضيات-جامعة مؤتة ١٩٩٢

دبلوم تربية- جامعة مؤتة١٩٩٢

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير
في (علم النفس) من جامعة مؤتة

لجنة الإشراف:

١- د. حسين الشرعه مشرفاً

٢- د. ساري سواقد عضواً

٣- د. علي الهنداوي عضواً

لجنة المناقشة

د. حسين الشرعة رئيساً

د. رافع الزغـــول عضواً

د. نائل البكـــور عضواً

المحتويات

المراجع

الملاحق

الاهداء

إلى والديّ اللذين يعمدان الأشياء بالطهر والنقاء
إلى زوجي الذي ما زلت أحلم حلمه
إلى إبني أنس الذي منح وجودي معنى يستأهل الفرح
إلى آخرين آثروني على أنفسهم

ملخص

المشكلات السلوكية والانفعالية لأطفال المستوى التمهيدي في رياض الاطفال التابعة لمراكز صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي

أعداد: أسيل أكرم الشوارب إشراف: د. حسين الشرعه

١٩٩٦

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أكثر مشكلات الأطفال شيوعاً في مرحلة ما قبل المدرسة، كما قامت بكشف الفروق في درجة شيوع أبعاد هذه المشكلات تبعاً للجنس، والترتيب الولادي، وعمل الأم، ومنطقة وجود الروضة (مدينة، قرية، غور) في محافظات الجنوب: الكرك، والطفيلة، ومعان، والعقبة. ولتحقيق ذلك تم إختيار عينة عشوائية بواقع (٦) أطفال منهم (٣) ذكور و(٣) إناث من كل شعبة من شعب المستوى التمهيدي فقط في جميع مراكز صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي في المحافظات المذكورة، حيث بلغت العينة (١٥٠) طفل وطفلة من أطفال مستوى التمهيدي في رياض الأطفال التابعة لمراكز الصندوق حيث قامت كل معلمة بتعبئة استمارة خاصة لمراقبة الأطفال في شعبتها لمدة اسبوعين لرصد تكرار مشكلاتهم المحددة في الإستمارة.

ولغايات التحليل الاحصائي فقد استخدمت الأوساط الحسابية وتحليل التباين الأحادي، حيث أشارت المتوسطات الحسابية بأن أكثر المشكلات تكراراً كانت مشكلة "يكثر من الحركة داخل غرفة الصف"، يليها "يتنقل من لعبة إلى أخرى، ومن نشاط إلى أخر بسرعة"، ثم "لا يستطيع تركيز انتباهه على موضوع معين لأكثر من خمس دقائق".

وأشارت نتائج تحليل التباين الأحادي إلى عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) لكل من متغير الجنس وعمل الام

والترتيب الولادي على أبعاد مشكلات الأطفال ، في حين أظهرت أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير المنطقة على أبعاد المشكلات، حيث كان أطفال القرية أكثر تميزاً على أبعاد: العدوان، وتشتت الانتباه، والقلق، والخوف والمشكلات الاجتماعية من أطفال المدينة والغور، بينما كان أطفال الغور أكثر تميزاً على مشكلات: الأفراط الحركي، واضطرابات العادات.

ABSTRACT

Problems Faced by Preschool children

Prepared by : Aseel Akram Al-Shwareb

Supervisor :Dr. Hussin Al-Shra'ah

This study aimed to investigate the most common problems faced by preschool children.In addition to know the effect of sex, birth order, the mother's employment status and the area of residency (city, village or southern Jorden valley (Ghor)) which located in the southern governate (Karak, Tafeilah, Ma'an and Aqaba).

The sample of this study consisted of (150) preschool children Inroled in Queen Alia foundation for social and volountary work kendergartens the a bove governates has been selected randomly from each section (3 males, 3 females).

To achieve the objectives of this study, the reseacher distrbuted an observation sheet was given to each teacher in each center. Each teacher observed the children who have been selected and recorded their frequent problems for two weeks.

the study was answered by calculating the means and one way analysis of variance.

The findings were as follows:

The most frequent problems were classroom distrubtion , moving from activity to another, and short span attention on a given task .

The one way analysis of varance indicates that there is no significant effect (α=.05) contributes to the sex, birth order, or mother's employment.

There is a significant effect (α=.05) contributes to the area of residencey, that is the children of the villege were more distinctive on the dimentions of aggretion, attention disoriented, anxiety, fear and social problems than the children of the city and Ghor, while the children of Ghor where more distinctive on hyper activity and habits distarbance.

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

الفصل الأول

المقدمة

تعتبر السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل مرحلة حاسمة في تشكيل الملامح الأساسية لشخصيته، إذ تتشكل خلال هذه الفترة الجوانب الأساسية لقدراته وميولة وقابلياته، كما ترتسم فيها الخطوط العريضة لما سيكون عليه حال الطفل في المستقبل (Bloom, 1964)، وقد أدرك العديد من علماء النفس وعلماء التربية أهمية السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل في بناء السمات والعوامل الأساسية لشخصيته، ونبهّوا إلى ضرورة الإعتناء بتربية الطفل خلال هذه الفترة بشكل يضمن له النمو السوي والمتوازن، وقد ذكر (عبدالرحمن، ١٩٨٤) أن فرويد Fruid أشار نتيجة دراسته لكثير من الحالات المرضية-إلى أهميّة الطريقة التي يربّى فيها الطفل وإلى أن أسباب الاضطرابات النفسية تعود إلى السنوات الخمس الأولى من عمره، وإلى أنّ نمو معظم المعالم الأساسية لشخصية الفرد يكتمل مع نهاية هذه المرحلة من العمر، كما يؤكد بياجيهpiaget على أهميّة المراحل العمرية الأولى من حياة الطفل، وعلى أهميّة البيئة المحيطة به، ويشير إلى أنّ نمو تفكير الطفل يمر بمراحل لها علاقة بالعمر، إلاّ أنّ هناك اختلافات واضحة في معدّل النمو تعود إلى اختلافات حضارية أو بيئية، أي أنّ معدّل النمو له علاقة بما يقابله الطفل في بيئته، كما أنّ نشاط الطفل ولعبه يعدّ عاملاً أساسياً يساعد على توازن شخصيته، مما يمكنه من اكتشاف ما حوله بنفسه ويسهّل عليه العمليات التجريدية في المراحل المستقبلية (بل، ١٩٨٦)، وقد أوضح فروبل التباين الكبير في شخصيات الأطفال خلال هذه المرحلة لذا نرى أنّ من الأفضل أن يعامل كل طفل حسب امكاناته (كوجك، مرسي، وحسين، ١٩٨٣).

يتضح مما سبق أن فترة ما قبل المدرسة مهمة، ليس فقط كونها بداية سلسلة طويلة من التغيرات، بل لكونها أكثر مراحل نمو الإنسان دقة وحساسية

وتأثيراً فيما يليها من مراحل نمائية لاحقه. فقد ثبت من الناحية العلمية أنّ سنوات هذه المرحلة مهمة وأساسية لمراحل النمو اللاحقة، وإنّ للاستثارة الاجتماعية، والحركية، والحسية، والإدراكية، والعقلية، واللغوية السليمة في هذه المرحلة آثار إيجابية في تكوين شخصية الطفل، واستمرار نموّه السوي في حياته المستقبلية، سواء ما سيقع منها في المراحل الدراسية المختلفة أم في معترك الحياة اليومية العادية (أبو مغلي، ١٩٩٢، ص٣)، ويدعم وجهة النظر هذه ما أشار إليه المؤتمر الدولي للتربية الذي عقد دورته الاستثنائية السابعة عشر عام ١٩٣٩ في جنيف، إذ أوصى بضرورة العناية بالأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، ليكون التعليم في هذه المرحلة ميسوراً لجميع الأطفال، وقد أكدّ المؤتمر ضرورة الاهتمام بمباني الروضة، وتجهيزها وفقاً لحاجات الأطفال، وضرورة توفير المربيات المؤهلات من الناحية النظرية والعملية للقيام بالأدوار المطلوبة منهن (مروان، ١٩٧٠).

وحيث يتعرض الأطفال في هذه المرحلة إلى مشكلات عديدة تتعلق بالنشاطات التي تصدر عن الطفل سواء أكانت النشاطات التي يمكن ملاحظتها مثل النشاطات الفسيولوجية والحركية، أو التي تتم على نحو غير ملاحظ كالتفكير والإبداع، والتذكّر، أو المتعلق منها بالمشاعر والأحاسيس والاستجابات الوجدانية والمزاجية (ابراهيم، الدخيل، ابراهيم، ١٩٩٣) فإنّ الخطوة الأولى في التعامل مع هذه المشكلات ووضع الخطط اللازمة للتخفيف منها هي تحديدها والتعرف على مدى حدة انتشارها.

إنّ كثيراً مما يعتبر مشكلات كالعدوان، والحركة الزائدة، والتحطيم، والبكاء، والتبوّل اللاإرادي، واضطرابات النوم، قد تعكس لدى كثير من الأطفال خصائص المرحلة التي يمرّون بها، ومن ثمّ فإنّه من غير الملائم وصفها بالشذوذ مع أنّ هذه المشكلات تسبب ازعاجاً للأسرة وللذين يتعاملون مع الأطفال (ابراهيم وآخرون، ١٩٩٣) ومع ذلك فإنّ نتائج العديد من الدراسات التي تناولت مراحل

النمو عند الأطفال في مجتمعات مختلفة، أشارت إلى وجود سلوكات أو انفعالات تصدر عن الأطفال، ولا تمثل جزءاً من مقتضيات النمو الانفعالية، أو العقلية، أو الاجتماعية، ويصبح بالتالي تشخيصها على أنّها مشكلات تتطلب تعاملاً خاصاً (ابراهيم وآخرون، ١٩٩٢).

وقد أظهرت دراسة توما(Tuma, 1989) أنّ نسبة ١١٪ من الأطفال في الولايات المتحدّة (أي ٨ مليون طفل) يعانون من اضطرابات نفسية، وتؤكد تلك الدراسة أنّ هذه النسبة تزيد عن ذلك بكثير، إذا أضفنا لهذه الفئة الأطفال الذين يعانون من بعض الاضطرابات غير الشديدة، والتي لم تصل بعد إلى الحاجة لطلب العلاج، وكذلك الأطفال الذين يعانون من مشكلات التخلّف العقلي ومشكلات التعلّم.

ومع أنّ تحديد مفهوم واضح للمشكلات التي يعاني منها الأطفال ليس سهلاً للطبيعة النمائية لهذه المرحلة، إلاّ أنّ تعريفات عديدة قُدّمت لتسهيل عملية فهم المقصود بهذه المشكلات، منها ما أورده شحادة (١٩٩٢) تعريفاً لبور (BOWER) حيث يعتبر أنّ الطفل المشكل انفعالياً هو الذي تنخفض قدرته على أداء واجباته المدرسية نتيجة مشكلة انفعالية لديه ويظهر واحدة أو أكثر من النماذج السلوكية التالية:-

١- عدم القدرة على التعلم، والذي لا يرتبط بالعوامل العقلية أوالحسية أو العصبية.

٢- عدم القدرة على بناء علاقات شخصية مع الاقران، والاحتفاظ بهذه العلاقات

٣- مزاج عام يتسم بعدم السعادة والحزن والكآبة.

٤- أنماط غير ملائمة أو غير ناضجة من السلوك والمشاعر في الظروف العادية.

٥- ظهور أعراض جسمية مثل: مشاكل النطق والكلام ومخاوف مرتبطة

بمشاكل شخصية.

كذلك أورد كوفمان(Kuffman, 1977) تعريفاً أشار فيه إلى أنّ الطفل المشكل سلوكياً هو الذي يستجيب لبيئته بطريقة غير مقبولة اجتماعياً، وغير مرضية شخصياً بشكل واضح ومتكرر، ولكن يمكن تعليمه سلوكاً اجتماعياً مقبولاً ومرضياً.

كما أشار إلى أنّ الأطفال الذين يعانون من مشكلات انفعالية يعانون أيضاً من مشكلات في تعاملهم مع الآخرين، ويتصفون بعدم السعادة، وعدم القدرة على التعامل مع أنفسهم بصورة تعادل قدراتهم واهتماماتهم، وبشكل عام، يمكن القول بأنّ الطفل المضطرب انفعالياً لديه معايير فشل كبيرة في الحياة، بدلاً من معايير النجاح.

ومن أجل تنظيم المعلومات التي من شأنها المساهمة في وصف الظاهرة السلوكية وتحديد أبعادها، فإنّه لا بد من تصنيف المشكلات التي يعاني منها الأطفال، ومن هذه التصنيفات ما أورده كيلي (Kelly, 1977) إذ صنف المشكلات السلوكية عند الأطفال إلى ثلاثة مستويات:-

١- المشكلات السلوكية البسيطة: وتضم الأطفال الذين يعانون من اضطرابات سلوكية، ويمكن للمعلم في المدرسة أن يقدم لهم المساعدة من خلال البرامج الإرشادية.

٢- المشكلات السلوكية المتوسطة: وتضم الأطفال الذين يعانون من مشكلات سلوكية، ويحتاجون إلى مساعدة مختص مثل المرشد النفسي أي أنهم بحاجة إلى خدمات إرشادية خاصة.

٣- المشكلات السلوكية الشديدة: وتضم الأطفال الذين يعانون من مشكلات سلوكية، ويحتاجون إلى خدمات فريق التقييم المختص، أو معلم مختص في التربية الخاصة لمساعدتهم.

وقد أورد (السرطاوي، وسالم، ١٩٨٧) تصنيفاً لإبلر وكونالي (& Abler

Conally,) مطور عن تصنيف كوي (Quay) عام ١٩٨٤ حسب الأبعاد التالية:-

البعد الأول:- مشكلات التصرف: يشمل عدم التعاون والمشاجرة وعدم الطاعة والتجريب واستخدام ألفاظ نابية.

البعد الثاني:- مشكلات الشخصية: يشمل القلق والخوف والبكاء والانسحاب وعدم الثقة بالنفس.

البعد الثالث:- عدم النضج: ويشمل قصر مدة الانتباه والكسل، وضعف التركيز والفوضى وأحلام اليقظة.

البعد الرابع:- الجنوح الاجتماعي: ويشمل السرقة والتهرب من أداء الواجبات والهروب من المدرسة.

ويعتبر التصنيف الذي توصّل إليه اتحاد أطباء النفس الأمريكين عام ١٩٨٧ من أحدث التصنيفات للمشكلات التي يعاني منها الأطفال، فقد صنفت هذه المشكلات على النحو التالي:-

١- **مشكلات متعلقة بالنمو:** وتتضمن التخلّف العقلي أو الدراسي، ومشكلات النمو اللغوي، وصعوبات التعلم.

٢- **مشكلات متعلقة باضطراب السلوك:** وتتضمن الإفراط الحركي والعدوان وتشتت الانتباه والتخريب والجنوح والكذب والانحرافات الجنسية.

٣- **مشكلات القلق:** وتتضمن قلق الإنفصال والقلق الاجتماعي وتحاشي أو تجنب الاحتكاك بالآخرين.

٤- **الاضطرابات المرتبطة بسلوك الأكل والطعام:** وتتضمن الهزال أو النحافة المرضية، والنهم، والسمنة، والتهام المواد الضارة.

٥- **اضطرابات الجوانب الحركية:** وتتضمن نتف الشعر، ومص الأصابع، وقضم الأظافر.

٦- **اضطرابات الإخراج:** وتتضمن التبوّل اللاإرادي، والتغوط.

٧- **اضطرابات الكلام واللغة:** وتتضمن التأتأة، والبكم، والحبسة الصوتية.

٨- اضطرابات أخرى: وتتضمن ذهان الطفولة، والسلوك الاجتراري.

ولا يعني هذا التصنيف وجود حدود قاطعة بين هذه الفئات، فهي متداخلة من حيث الوصف والتشخيص (ابراهم، وآخرون، ١٩٩٣).

ومن خلال ما سبق فإن التصنيف الذي ستعتمده الباحثة في هذه الدراسة على النحو التالي:

١- العدوان: وهي سلوكات التهديد والشتم والضرب والعض، واتلاف الأشياء المحيطة، أو إيذاء النفس.

٢- تشتت الانتباه: وهي مظاهر لعدم القدرة على التركيز لفترة زمنية مقبولة لمثير ما.

٣- الافراط الحركي: وهي النشاطات التي تعبر عن نشاط حركي زائد وضعف في الانضباط والاندفاع.

٤- القلق: وهي السلوكات التي تعبر عن الانفعالات بشكل غير متسق مثل الضحك والبكاء من دون سبب أو ثورات الغضب غير المبررة.

٥- الخوف: وهي سلوكات تعبر عن الخوف الزائد والشديد من مواقف أو أشياء لا تستدعي بحقيقتها الخوف.

٦- مشكلات اجتماعية: وهي مشكلات متعلقة بعلاقته مع الآخرين أو السلوكات اللااجتماعية مثل الكذب والسرقة.

٧- اضطرابات العادات وهي سلوكات لا أرادية تدل على ضعف السيطرة على الاعضاء أو الوظائف الحركية. وسيتم توضيح هذه الابعاد عند الحديث عن التعريفات الاجرائية.

وإذا ما ظهرت بوادر لوجود مشكلات سلوكية لدى الأطفال تبدأ عملية الكشف، وهي عملية يلاحظ فيها الآباء والأمهات، والمعلمون والمعلمات، أو ذو العلاقة، المظاهر السلوكية غير العادية وخاصة تلك المظاهر السلوكية التي لا تتناسب وخصائص المرحلة العمرية التي يمرّون بها، أو تكرار تلك المظاهر

وشدتّها، لذلك تهدف هذه العملية إلى التعرف على الأطفال الذين يعانون من مشكلات مختلفة (الروسان، ١٩٨٩).

وعملية الكشف في هذه الدراسة ستعتمد على ملاحظة تكرار المشكلات لدى اطفال مرحلة ما قبل المدرسة (المستوى التمهيدي).

وهذ العملية تعتبر بشكل عام مقياساً سريعاً لدراسة أعداد كبيرة من الأطفال (شحادة، ١٩٩٢) وقد لخصّ كل من باور ولامبرت (Bower & Lambert) أهداف عملية الكشف بما يلي:-

١- التعرف المبكر على التلاميذ الذين يعانون من مشكلات.

٢- مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشكلات على تلقي برامج خاصة طبية، إن كان ذلك ممكناً.

٣-مساعدة المعلمين ليصبحوا قادرين على إدراك الصعوبات التعليمية.

٤- تقديم التعليم الملائم لمجموعة من التلاميذ في المدرسة، والذين يستطيعون الاستفادة من تلك البرامج.

وهناك عدد من المصادر التي يمكن الاعتماد عليها في عملية الكشف والتعرف على مشكلات الأطفال، ومن أهمّها:- المعلم، وتقديرات الوالدين، والرفاق، أو الاعتماد على هذه المصادر جميعها (Shea, 1973) ويعتبر المعلم المصدر الأساسي في عملية الكشف عن المشكلات السلوكية لدى الأطفال في عمر المدرسة أو ما قبلها، وأشارت العديد من الدراسات أنّ دور المعلم في تقدير المشكلات السلوكية لدى التلاميذ أكثر من أهمية دور الآباء أو الرفاق (شحادة، ١٩٩٢).(Paul, 1983; Shea, 1973).

وهناك عدد من العوامل التي تدعم دور المعلم في عملية التعرف علي هذه المشكلات ومن هذه العوامل :

١- المعلمون عادة مؤهلون لفهم شخصية الأطفال بشكل عام

٢-إنّ التعليم داخل غرفة الصف يزود المعلمين بعدد كبير من أنماط السلوك

العادية، التي يمكن للمعلم أن يستند إليها في الحكم على السلوك غير العادي .

٣- يتفاعل المعلمون مع التلاميذ لعدة ساعات في اليوم، أي يقضون معهم أكبر وقت ممكن، وبذلك فهم أقرب المعنيين بالأطفال وأكثرهم قدرة على مراقبة نشاطاتهم الفردية والجماعية (Shea, 1973).

وقد اعتمدت دراسات عديده على رأي المعلمين والمعلمات في تقييم وكشف المشكلات لدى الأطفال، ومن هذه الدراسات دراسة أجرتها (عبد الوهاب، ١٩٧٤) وقد ذكرت في مراجعاتها للدراسات التي اعتمدت على رأي المعلمين في كشف المشكلات لدى الأطفال مثل: دراسة ويكمان ،١٩٧٠، ودراسة سباركس،١٩٧٢ ودراسة الكسندر، ١٩٧٢، كما قام مركز البحوث التربوية والنفسية في جامعة بغداد (١٩٧٩) بالاعتماد على رأي المعلمين في دراسة مشكلات التلاميذ في المرحلة الابتدائية. من هنا يتبين لنا أن المعلم قادر على الكشف عن المشكلات والتعرف عليها وتشخيصها.

وحتّى تكون عملية الكشف عن المشكلات التي يعاني منها الأطفال عملية دقيقة ومفيدة فإنه يجب تحديد السلوك تحديداً دقيقاً، ولا يقبل بتصنيف الاضطراب أو الأعراض وفق فئات عريضة، فليس مقبولاً وصف مشكلة طفل معيّن بالعدوان، بل يفضّل الإشارة إلى مظاهر سلوكية محددة يمكن ملاحظتها وقياسها، كأن: يستخدم ألفاظاً غير مقبولة، ويعتدي على أشقائه بالضرب، ويحطم أثاث المنزل وإلى غير ذلك من جوانب السلوك التي يمكن وصفها بالعدوانية (ابراهيم وآخرون، ١٩٩٣).

مشكلة الدراسة وهدفها:-

يعاني أطفال ما قبل المدرسة مجموعة من المشكلات السلوكية والانفعالية والاجتماعية، وربما تنعكس هذه المشكلات سلبياً على تكيّف وتفاعل الأطفال مع البيئة المدرسية، ولهذا فإنّ معرفة وكشف هذه المشكلات ضروري بالنسبة للقائمين على العملية التربوية في مرحلة رياض الأطفال، وبالذات المستوى

التمهيدي وعليه قامت هذه الدراسة بتقصي أكثر هذه المشكلات تكراراً لأطفال هذه المرحلة، حسب الأبعاد التالية:

العدوان، وتشتت الانتباه، والافراط الحركي، والخوف، والقلق، والمشكلات الاجتماعية، واضطرابات العادات.

كذلك قامت الدراسة بكشف الفروق في درجة تكرار أبعاد هذه المشكلات تبعاً للجنس والترتيب الولادي، وتبعاً لعمل الأم أو عدمه، وتبعاً لمنطقة وجود الروضة.

وبالتحديد حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:-

١- ما هي أكثر المشكلات تكراراً لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة؟

٢- هل تختلف درجة تكرار أبعاد المشكلات باختلاف جنس الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة؟

٣- هل تختلف درجة تكرار أبعاد المشكلات لدى أطفال الأمهات العاملات عن أطفال الأمهات غير العاملات في مرحلة ما قبل المدرسة؟

٤- هل تختلف درجة تكرار أبعاد المشكلات باختلاف الترتيب الولادي لطفل ما قبل المدرسة؟

٥- هل تختلف درجة تكرار أبعاد المشكلات باختلاف منطقة إقامة الطفل (مدينة، قرية، غور)؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية مرحلة ما قبل المدرسة؛ ذلك لكونها من أكثر مراحل حياة الانسان تأثيراً فيما يليها في المراحل السابقة، ولما لها من آثار واضحة في تكوين شخصية الطفل واستمرار نموه السوي في حياته المستقبلية. وإن معرفة ما يعانيه الطفل من مشكلات في هذه المرحلة والقدرة على التعامل السليم مع هذه المشكلات يساعده على تلافيها في مراحل نمائية لاحقة والتكيف

معع بيئته بشكل أفضل (Moshman, 1987).

وقد أشار(ابراهيم وآخرون، ١٩٩٣) إن هناك مجموعة من مشكلات الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة تؤثر في أداء الاطفال وتوافقهم مستقبلاً. ولهذا يغدو التعرف على المشكلات التي يعاني منها أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ضرورة ملحّة بالنسبة للمهتمين في هذه المرحلة، وخاصة رياض الأطفال وذلك من أجل التعامل الايجابي مع هذه المشكلات ووضع الخطط المناسبة للتغلب عليها.

ولقد أصبحت الطفولة موضع اهتمام عالمي، يهم معظم المؤسسات الدولية -اليونيسف واليونسكو- وتتابعه أيضاً معظم دول العالم بالرعاية والاهتمام، والطفولة أيضاً موضع اهتمام معظم أفراد المجتمع. ونادراً ما يخلو أي بيت يحوي أطفالاً من وجود بعض المشكلات المتعلقة بهم، ولهذا جاءت هذه الدراسة لتكشف عن أكثر المشكلات تكراراً في هذه الفترة من حياتهم.

وحسب علم الباحثة فإنّ الكثير من الدراسات العربية التي تناولت مشكلات الأطفال ركزّت اهتمامها على أطفال المراحل المدرسية، مع العلم إن مشكلات أطفال المراحل المدرسية قد تكون امتداداً لمشكلات الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة(Hobson, and Leigh, 1990) ولذلك تعتبر هذه الدراسة رائدة بموضوعها.

التعريفات الإجرائية:

- مرحلة ما قبل المدرسة: وهي المرحلة السابقة للمرحلة الأساسية وتضم مستويين: مستوى البستاني وتتراوح أعمار الأطفال في هذا المستوى بين ثلاث سنوات وثمانية أشهر حتّى أربع سنوات وثمانية أشهر تقريباً، ومستوى التمهيدي تتراوح أعمار الأطفال في هذا المستوى بين أربع سنوات وثمانية أشهر وخمس سنوات وثمانية أشهر تقريبا، والمستوى الثاني هو المستوى المستهدف في الدراسة.

المشكلات: وهي سلوكات غير مقبولة يقوم بها الطفل وتحدث ضيقاً وإزعاجاً بالنسبة للطفل وللآخرين وتقاس بدرجة شيوعها وتكرارها حسب فقرات القائمة المعدة لهذه الدراسة ملحق رقم (١): والمقصود بالمشكلات في هذه الدراسة المشكلات التالية:

١- العدوان: وهو السلوك المنطوي على الايذاء الجسمي أو الكلامي أو الرمزي ويتجه نحو الغير أو ممتلكاتهم أو نحو الذات أو ممتلكاتها وتقيسه الفقرات من ١-٨.

٢- تشتت الانتباه: وهو السلوك المتمثل بعدم قدرة الطفل على الانتباه المستمر إلى مثير ما لمدة ١٢ دقيقة (شيفر ومليمان، ١٩٨٩) وتقيسه الفقرات من ٩-١٦.

٣- الإفراط الحركي: السلوك الذي يعبر عن زيادة النشاط الجسمي والحركي وعدم الترتيب عند الطفل بحيث لا يستطيع التحكم بحركات جسمه وتنظيم أشياءه والاشياء المحيطة به وتقيسه الفقرات ١٧-٢٠.

٤- القلق: توجس أو خوف غير محدد المصدر تصحبه زيادة في النشاط الاستثاري في الجهاز العصبي المركزي وتدل عليه بعض المظاهر مثل أحمرار الوجه وتصبب العرق والارتجاف وغيرها مثل السلوكات المتعلقة بالانفعالات الظاهرة وتقيسه الفقرات ٢١-٢٦.

٥- الخوف: ويقصد به الخوف المرضي الشديد من موضوع محدد أو مواقف لا تثير بحقيقتها الخوف الشديد. مثل الخوف من الوحدة أو الغرباء أو الحيوانات وتقيسه الفقرات ٢٧-٣٣.

٦- مشكلات اجتماعية: وهي المشكلات والإضطرابات في مجال علاقاته مع الاخرين مثل الإنطواء والتعلق الشديد بالوالدين أو هي السلوكات اللاجتماعية مثل الكذب والسرقة وتقيسه الفقرات ٣٤-٤١.

٧- اضطرابات العادات: وهي سلوكات لاإرادية بدرجة كبيرة تدل على ضعف

سيطرة الطفل على الوظائف الحركية لديهم مثل مص الاصبع وقض الاظافر ومشكلات الأكل وتقيسه الفقرات من ٤٢-٤٨.

- الترتيب الولادي: ويعني الموقع الترتيبي لولادة الطفل بين أخوته ولأغراض هذه الدراسة قسم متغير الترتيب الولادي إلى ثلاثة أقسام: الأوّل، الأوسط، الأخير.

- عمل الأم: ويعني ترك الأم للبيت لعدة ساعات في اليوم من أجل العمل، ولأغراض هذه الدراسة قسّم هذا المتغيّر إلى مستويين: عاملة وغير عاملة.

- المنطقة: وهي المنطقة التي يسكن فيها الطفل ولأغراض هذه الدراسة قسمت إلى: المدينة، القرية، الغور.

محددات الدراسة:

يقتصر تعميم نتائج هذه الدراسة على أطفال مستوى التمهيدي في مرحلة ما قبل المدرسة، التابعين لمراكز صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي وباستخدام أداة مشابهة لأداة الدراسة.

الفصل الثاني
الدراسات السابقة

أجريت دراسات عديدة حول مشكلات الأطفال في فترات عمرية، أو مراحل أكاديمية مختلفة وعلاقتها مع متغيرات متعددة، وحتّى تسهل عملية عرض الدراسات السابقة، وحسب أغراض هذه الدراسة سيعالج أدب الموضوع من خلال التصنيف التالي:-

١- الدراسات التي تناولت المشكلات الأكثر شيوعاً لدى الأطفال بشكل عام.

٢- الدراسات التي تناولت مشكلات أبناء الأمهات العاملات.

٣- الدراسات التي تناولت مشكلات الأبناء المتعلقة بالترتيب الولادي.

٤- الدراسات التي تناولت مشكلات الأبناء المتعلقة بالمنطقة

أمّا بالنسبة لمتغير الجنس فلم يفرد له عنوان خاص، ذلك لأنّ معظم الدراسات في المجموعات السابقة ناقشت متغير الجنس وسيتم الإشارة إلى ذلك في مكانه.

أولاً: الدراسات التي تناولت المشكلات الأكثر شيوعاً لدى الأطفال بشكل عام.

هناك مجموعة كبيرة من الدراسات التي أجريت لمعرفة أكثر المشكلات انتشاراً، ومن هذه الدراسات دراسة فيلبس (Philips, 1968) والتي هدفت إلى معرفة أكثر المشكلات السلوكية انتشاراً لدى طلبة الصفين الرابع والخامس الإبتدائي، حيث شملت عينة الدراسة (٦٠٠) طالب في ولاية تكساس، وأظهرت النتائج إنّ أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً هي: العدوانية، والانسحاب، والشعور بالاكتئاب، والحركة الزائدة.

كذلك قام روبين وبالو (Robin & Balow, 1978) بدراسة في الولايات المتحدة على طلبة المرحلة الإبتدائية لمعرفة مدى انتشار المشكلات السلوكية بين الطلبة حسب المستوى الصفي، وشملت العينة ما مجموعة (١٥٨٦) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أنّ أكثر المشكلات بالنسبة للذكور كان في الصف

الثالث الإبتدائي وأقلها كان في الصف الخامس الابتدائي، أمّا بالنسبة للإناث فكان أكثرها في الصف الأول وأقلها في الصف السادس الابتدائي، ويمكن الاستنتاج من هذه الدراسة أنّ المشكلات السلوكية بشكل عام تقل كماً مع تقدم العمر بالنسبة للأطفال.

وقد وجد جيلبرت(Gilbert, 1957) في دراسته التي شملت ٢٥٠٠ طفلاً أنّ أكثر المشكلات تكراراً في الفترة العمرية (٦-١٠) سنوات هي المشكلات الانفعالية ، كما وجد أنّ نسبة المشكلات السلوكية في بعد العدوان لدى الذكور مقارنة مع الإناث هي (١:٤) وإنّ نسبة مشاكل التحصيل الاكاديمي لدى الذكور مقارنة مع الإناث هي (٢ :١).

ويبدو أنّ مشكلة العدوانية من أكثر المشكلات تكراراً لدى الأطفال ذوي الاعاقات النمائية، كما أشارت دراسة فيرهولست وباردن (Verhulst & Barden, 1990). والتي هدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية ومتابعتها زمنياً، حيث استخدمت قوائم الشطب لسلوك الأطفال من قبل المعلمين، على عينة من (١٢٠٠) تلميذ تراوحت أعمارهم بين (٤-١٢) سنة، وأظهرت النتائج أنّ مشكلتي عدم الانتباه والعدوانية ظهرتا بشكل واضح لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٤-٥) سنوات. كما أظهرت الدراسة أنّ مشكلة العدوانية من المشكلات التي لها ثباتاً واستمرارية عند الأطفال.

ولمعرفة ما إذا كان هناك ثباتاً في المشكلات السلوكية من مرحلة ما قبل المدرسة حتّى مرحلة الطفولة المتوسطة، قام هوبسون ولييج(Hobson, & Leigh, 1990) بدراسة على تلك الفترة أي من عمر (٤-٩) سنوات حيث اختار عينة مكونة من (٤٠٠) طفل موزعة على خمس مجموعات كل مجموعة مكونة من (٨٠) طفلاً من الجنسين حسب العمر ضمن الفئة السابقة، واظهرت النتائج أنّ هناك ثباتاً في نمط وعدد المشكلات السلوكية في تلك الفترة.

وهناك مجموعة من الدراسات التي أخذت بعين الاعتبار رأي المعلمين في

تقدير المشكلات السلوكية للطلبة ومنها دراسة كيلي (Kelly, 1977) في أمريكا والتي هدفت إلى التعرف على الاضطرابات السلوكية التي يعاني منها التلاميذ داخل غرفة الصف عن طريق تقدير المعلمين لهذه المشكلات وتكونت عينة الدراسة من استطلاع آراء (٢٦٦٤) معلماً يدّرسون في مرحلة الروضة والمراحل التي تليها حتّى الصف الثاني عشر، وأظهرت النتائج أنّ ما نسبته (٢٠,٤٪) من تلاميذهم يعانون من اضطرابات سلوكية، وإنّ الذين يعانون من اضطرابات سلوكية بسيطة (١٢,٦٪)، والذين يعانون من اضطرابات سلوكية متوسطة (٥,٦٪)، أمّا الذين يعانون من اضطرابات سلوكية حادة فقد بلغت نسبتهم (٢,٢٪). أمّا في مرحلة الروضة فقد بلغت نسبة الذين يعانون من اضطرابات سلوكية (١٩,٤٪)، أما نسبة انتشارها حسب جنس الطلبة فقد بلغت الضعف بالنسبة للذكور مقارنة مع الإناث.

كذلك أجرى بروفي رورِكمبر (Brophy, & Rhrkemper, 1981) دراسة على (٩٨) معلماً ومعلمة يدّرسون الصفوف الإبتدائية وطلب من كل معلم تسجيل ملاحظاته حول عدد من المشكلات التي يعاني منها تلاميذ الصفوف الإبتدائية، وكان ترتيب هذه المشكلات على النحو التالي:- الفشل الدائم في الدراسة، والقلق من ارتكاب الأخطاء، وتدني التحصيل، والخجل، والسلوك العدواني، والحركة الزائدة.

كما قام مركز البحوث التربوية والنفسية في جامعة بغداد (١٩٧٩) بدراسة الجوانب السلوكية الشاذة لتلاميذ المرحلة الإبتدائية كما يراها معلموهم على (٦٠٠) تلميذ وتلميذة، وقد هدف البحث إلى معرفة شيوع الحالات السلوكية الشاذة لدى أطفال المدرسة الابتدائية من خلال أحكام المعلمين والمعلمات، وقد كانت النتائج في مجال النضج الانفعالي: عدم الاستقرار وضعف التركيز عند الطفل وتذبذب انتباهه في الصف. وفي مجال عدم الانضباط: الهروب من الدوام الرسمي وميل الطفل لعمل الأشياء بمفرده والتوتر وسرعة التخلص من

التبعات والمسؤوليات، وفي مجال السلوك الاجتماعي غير السوي، يتخاصم مع بقية الأفراد، وغالباً ما يكذب في أقواله، وغالباً ما يكون غير مطيع لمعلميه، وفي مجال السلوك العصابي، القلق الشديد الذي ينتاب الأطفال في مدارسهم والميل إلى الفزع والخوف من المواقف الجديدة، والإحساس بآلام وأوجاع تكون أسبابها غير عضوية.

أمّا عبد الوهاب (١٩٧٤) فقد أجرت دراسة هدفت إلى التعرف على مشكلات الأطفال من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الإبتدائية، حيث تكونت العينة من ٦٠٠ معلم ومعلمة يدرّسون المرحلة الابتدائية في بغداد، وأظهرت النتائج أنّ انتشار المشكلات من حيث الكم بين الأطفال كان على النحو التالي:- المشكلات المدرسية، والمشكلات النفسية، ولمشكلات الاجتماعية، ولوحظ أنّ هذه المشكلات كانت أكثر انتشاراً بين الصفوف المدرسية الثلاث الأولى.

ومن الدراسات المحلية دراسة شحادة (١٩٩٢) لمعرفة المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة الصفوف الثاني والثالث والرابع الأساسي في المدارس الخاصة بعمان، تكونت عينة الدراسة من (٣٤٨) طالباً وطالبة وأظهرت النتائج أنّ أكثر المشكلات تكراراً هي: مشكلات الانتباه وضعف التركيز، كما أشارت أنّ أنماط المشكلات تختلف بين الذكور والإناث، وإنّ العدوان ينتشر أكثر عند الذكور.

كذلك أجرى قهوجي (١٩٩٢) دراسة حول مشكلات الأطفال في الصفوف الأربعة الدنيا في المرحلة الأساسية كما يراها معلموهم في المدارس الحكومية في إربد، وتكونت العينة من (٢٢٨) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن أكثر مجال من مجالات المشكلات إنتشاراً المجال الدراسي يليه المجال الاجتماعي، أمّا بالنسبة للمشكلات بغض النظر عن المجال فأظهرت إنّ أشد المشكلات هي: إتلاف اللوازم المدرسية، وضعف القراءة والكتابة، والكذب والسرقة، ولم تظهر الدراسة فروقاً ذات دلالة بين الذكور والإناث.

وفي مجموعة أخرى من الدراسات التي تناولت بعداً معيناً أو مشكلة معينة، الدراسة التي قام بها البكور (١٩٨٥) حيث درس مشكلة العدوان في المدارس الإبتدائية على عينة مكونة من ٤٩٩ طالب وطالبة في ٦٤ مدرسة، فقد أشارت النتائج إلى التشابه في نمط العدوان الذي مارسه الطلبة بين المرحلة الإبتدائية الدنيا والمرحلة الإبتدائية العليا مع وجود فارق من حيث كمية العدوان بين الطرفين حيث ظهرت المشكلة العدوانية أكثر عند طلبة المرحلة الإبتدائية الدنيا، وإنّ ممارسة العدوان لدى الذكور أكثر منه عند الإناث. وتوصل العوامله (١٩٨٧) إلى نتائج مشابهة لنتائج الدراسة السابقة من حيث الفرق في انتشار السلوكات العدوانية بين الذكور والإناث فقد هدفت دراسته إلى معرفة أكثر أشكال السلوك العدواني شيوعاً عند أطفال الروضات في عمان على عينة مكونة من (٥٢٠) طفلاً منهم (٢٩٠) ذكوراً و (٢٣٠) إناثاً تتروواح أعمارهم بين ٤٤ شهراً و ٧٢ شهراً، وقد استخدم الباحث أداة أعدّها بنفسه وأظهرت نتائج دراسته إنّ أكثر أشكال السلوك العدواني ظهوراً هي: الضرب والدفع والشد إذ شكلت ما نسبته (٦٨٪) من مجموع السلوكات العدوانية، أمّا عن الاختلاف في السلوكات العدوانية بين الذكور والإناث فلوحظ أنّ السلوكات تتشابه من حيث نمطها لكن تختلف من حيث تكرار حدوثها بنسبة (١ : ٢) بين الإناث والذكور،

ومن الدراسات التي درست بعد الخوف دراسة قام بها بيبرس (١٩٨٦) لمعرفة أهم المخاوف الشائعة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة أجراها على (١٢٢) طفلاً و (١٢٣) طفلة اختارهم عشوائياً من رياض الأطفال في مدينة إربد، وقد استخدم الباحث قائمة من ٨٢ نوعاً من المخاوف المختلفة من أعداد الباحث، وقد أظهرت النتائج أنّ أكثر المخاوف شيوعاً هي الخوف من الحيوانات والخوف من الأشباح والغرباء، كما أظهرت أنّ هناك تشابهاً كبيراً في أنماط مخاوف الجنسين، إلاّ أنّ الإناث كنّ أشد خوفاً وحساسية من الذكور، وتميزن ببعض المخاوف مثل السير في الظلام وأفلام الرعب، كما أشارت إلى أنّ مخاوف الأطفال

تختلف من عمر (٢-٤) سنوات عن مخاوف الأطفال من عمر (٤-٦) سنوات إذ تتطور المخاوف من الأشياء العادية الملموسة مثل الخوف من الكلاب والبقاء وحيداً إلى مخاوف من أشياء غير عادية، وغير ملموسة مثل الخوف من عذاب القبر والخوف من العواصف والخوف من الأشباح.

من خلال استعراض الدراسات السابقة لوحظ أنّ هناك مجموعة من المشكلات السلوكية يعاني منها الأطفال في عمر المدرسة، وإنّ هذه المشكلات تختلف فيما بينها من حيث شدة الانتشار، ويبدو أنّ العدوانية هي أكثر المشكلات شيوعاً، كذلك يلاحظ من خلال الدراسات السابقة أنّ انتشار هذه المشكلات يعتمد على الفترة العمرية حيث تقل المشكلات انتشاراً كلما تقدم العمر أو المرحلة الدراسية، كذلك يختلف باختلاف الجنس إذ لوحظ أنّ أكثر المشكلات كانت عند الأطفال الذكور.

ثانياً: الدراسات التي تناولت مشكلات أبناء الأمهات العاملات:-

أجريت دراسات كثيرة حول علاقة عمل الأم بالحياة النفسية للأبناء واختلفت الدراسات في نتائجها فبعض الدراسات أظهرت أنّ أبناء العاملات أكثر تكيفاً من أبناء غير العاملات، ومن هذه الدراسات دراسة منسي (١٩٨٨) والتي هدفت إلى مقارنة السلوك الاجتماعي لدى عينة من أبناء العاملات وغير العاملات في البيئة السعودية واجريت على عينة من (٤٠٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي بالمدينة المنورة، وقد استخدم الباحث قائمة السلوك الاجتماعي للأطفال، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي بين أبناء العاملات وغير العاملات حيث أظهر أبناء العاملات سلوكات تكيفية أكثر من أبناء غير العاملات، أمّا بالنسبة لمتغير الجنس فقد أظهرت التلميذات سلوكات أكثر تكيفية من سلوكات التلاميذ.

وتدعم نتيجة الدراسة السابقة دراسة قامت بها الخياط (١٩٩٠) هدفت

إلى تحديد ما إذا كان تأثير عمل الأم ايجابياً أم سلبياً على توافق أبنائها تكونت عينة الدراسة من (٤٦) طالبة من أبناء الأمهات العاملات و (٤٦) طالبة من أبناء الأمهات غير العاملات من مدرسة كمال جنبلاط الثانوية للبنات في نابلس، واستخدمت الباحثة اختبار التوافق للطلبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ أبناء الأمهات العاملات أكثر توافقاً اجتماعياً، لكنهم أقل توافقاً انفعالياً من أبناء الأمهات غير العاملات.

كذلك أوردت السعيد (١٩٩٠) في دراستها مجموعة من الدراسات كدراسة كاميليا عبد الفتاح التي تناولت دوافع ونتائج خروج المرأة للعمل، وقد بينت نتائج هذه الدراسة أنّ أبناء الأمهات العاملات أكثر نضج من الناحية الانفعالية من أبناء الأمهات غير العاملات، وأنّ المرأة العاملة تقبل على أطفالها بشوق ولهفة، وتعوضهم عن الوقت الذي تقضيه بعيداً عنهم. كما إنها تمنحهم الفرصة للتعبير عن أنفسهم، وتشجعهم على الاستقلال التدريجي.

وهناك دراسات أخرى أثبتت نتائجها أنّ أبناء الأمهات العاملات أقل توافقاً ولديهم مشكلات أكثر من أبناء الأمهات غير العاملات، ومن هذه الدراسات دراسة مشينش (١٩٩٠) حيث هدفت إلى التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية الشائعة لدى أطفال الأمهات العاملات ومقارنتها بتلك المشكلات لدى أطفال الأمهات غير العاملات في مدينة عمان كما تراها الأمهات، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٨٣) طفلاً من أبناء الأمهات العاملات و (١٦٩) طفلاً من أبناء الأمهات غير العاملات تراوحت أعمارهم بين (٦-٩) سنوات وقد طورت الباحثة قائمة بالمشكلات النفسية والاجتماعية حيث أجابت أمهات الأطفال عليها، وقد أظهرت النتائج أنّ غالبية المشكلات الشائعة لدى أطفال الأمهات العاملات، تتشابه من حيث النوع مع المشكلات الشائعة لدى أطفال الأمهات غير العاملات لكنها تختلف بدرجة شيوعها، وهناك بعض المشكلات انفرد بها أطفال الأمهات العاملات مثل سرعة الغضب وملازمة الأم أثناء وجودها

بالمنزل والتحدث بصوت مرتفع وعصبية المزاج وعدم المحافظة على الكتب والأدوات المدرسية والألعاب.

كذلك اجرى هينجلر وبوردين (Henggeler & Borduin, 1981) دراسة هدفت إلى معرفة أثر عمل الأم على سلوك التعلق عند أطفال ما قبل المدرسة على عينه مكونه من (٢٨) طفلاً مع أمهاتهم (عاملات وغير عاملات). وتمّ مراقبة سلوك الأطفال والأمهات في البيت وفي المختبر ولم تشر النتائج إلى وجود أثر ذي دلالة يرتبط بعمل الأم.

وفي دراسة أخرى قام بها باكلينز(Pakalns, 1990) لاستقصاء أثر عمل الأم على الصحة النفسية لأطفالها على عينة من (١١٥) طفلاً في مرحلة ما قبل المدرسة لأمهات عاملات، وجد أن أكثر المشكلات كانت التوتر الزائد وسرعة الغضب أي مشاكل انفعالية في الغالب.

وهكذا تعارضت وتباينت الآراء حول عمل الأم وأثره على شخصية الطفل فمنها أشار إلى وجود أثر على الحياة النفسية للأبناء سواء كان لأثر إيجابياً أو سلبياً، بينما أشار البعض الآخر إلى عدم وجود أثر لعمل الأم على شخصية أبنائها.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت مشكلات الأبناء المتعلقة بمتغير الترتيب الولادي:-

أشارت بعض الدراسات إلى أنّ هناك اختلافاً في سلوكات الأطفال يعود لاختلاف ترتيبهم الولادي، ومنها الدراسة التي قام بها كارميشال (Carmichal,1977) والتي ترتكز على نظرية أدلر لمعرفة أثر الترتيب الولادي على مشكلات الأطفال التكيفية في مدارسهم على عينة تكونت من (٢١٧) طالباً وطالبة تراوحت أعمارهم بين (٥-١٨) سنة، ممن يترددون على المرشدين في مدارسهم لطلب المساعدة في تجاوز هذه المشكلات، قُسم متغير الترتيب الولادي لأغراض الدراسة إلى ثلاثة مستويات: أول، أوسط، أخير مع أخذ الجنس بعين

الاعتبار، واسفرت النتائج عما يلي: أنّ أكثر الأطفال تردداً على المرشدين من حيث الترتيب الولادي كان الطفل الأول، ومن حيث الجنس كان الذكور.

واجرى نايت (Knight, 1982) دراسة هدفت إلى معرفة أثر الترتيب الولادي، والجنس ومستوى الدخل على السلوك الاجتماعي على (١٠٥) طفلاً وطفلة من أمريكا حيث كان ترتيبهم الولادي كالتالي : بالنسبة للإناث: (١٠) منهن وحيدات، (٢٥) طفلة ترتيبها الأولى، (١٥) طفلة ترتيبها الثاني، أمّا الذكور: فكان (٩) أطفال منهم وحيدون، (٢٤) طفلاً ترتيبهم الأول، (٢٢) طفلاً ترتيبهم الثاني، تتراوح أعمارهم بين ٥-١٢ سنة استخدم في الدراسة مقياس السلوك الاجتماعي. وأشارت النتائج إلى أنّ هناك تفاعلاً بين الترتيب الولادي والجنس ومستوى الدخل، كما أشارت إلى أنّ كثيراً من السلوكات الاجتماعية مثل: سلوك المساعدة، والإنتماء للجماعة والسلوكات التطوعية، والمسؤولية والألفة تختلف باختلاف ترتيب الطفل الولادي لصالح الطفل الأوسط.حيث اعتبر عدم القيام بهذه السلوكات مشكلات اجتماعية أو سلوكات لاجتماعية، أي إنه قد يكون لدى الطفل الأول أو الأخير مشكلات اجتماعية أكثر من الطفل الاوسط.

وأشارت نتائج دراسة ألس (Ellis, 1981) إلى نفس نتائج الدراسة السابقة فقد قام بدراسة هدفت إلى معرفة أثر أختلاف الترتيب الولادي على السلوكات الاجتماعية على الأطفال في عمر ٣٣ شهر، وتمّ اختيار عينة مكونة من (٩٤) طفلاً وطفلة منهم: (٢٥) طفلاً وحيداً، (٢٥) طفلاً ترتيبه الأول، (٤٤) طفلاً ترتيبه الثاني أو الثالث، وتمّ وضع الأطفالُ من نفس الجنس في غرفة مراقبة فيها مجموعة من الألعاب، حيث تمت ملاحظة سلوكاتهم، وأظهرت النتائج أنّ الطفل الوحيد حصل على أعلى الدرجات في سلوكات العدوانية والسلوكات الايجابية وعلى أقل الدرجات في الانفعالية وسلوك الانسحاب، أمّا الطفل الأوسط (الثاني، والثالث) فقد حصل على أعلى الدرجات في الانفعالية وسلوك الانسحاب وأقلها في العدوانية والسلوكات الاجتماعية، أمّا الطفل الأول فقد

حصل على درجات متوسطة بين الوحيد والأوسط.

ومن الدراسات التي أجريت على الترتيب الولادي ونمط الشخصية دراسة بنتون(Benton, 1990) والتي هدفت لاستقصاء بعض مظاهر تطور الشخصية للمراهقين ومدى اختلافها باختلاف ترتيبهم الولادي فقد تكونت عينة الدراسة من (٦٦) زوجاً من المراهقين البيض تراوحت أعمارهم بين (١٤-١٨) سنة من عائلات ذات مستوى اقتصادياً واجتماعياً متشابه. ولم تكشف الدراسة عن وجود أي أثر لاختلاف الترتيب الولادي على نمط الشخصية. أمّا دراسة ستانسبري (Stansbury, 1993) فتوصلت إلى نتائج مختلفة عن نتائج الدراسة السابقة فقد هدفت إلى معرفة أثر الترتيب الولادي على تطور نمط الشخصية على مقياس مايرز بريجز (Myers- Briggs) وقد تكونت عينة الدراسة من (١٤٤) طالباً وطالبةً تراوحت أعمارهم بين (١٤-١٨) سنة كان منهم (١٠٧) من الإناث و (٣٧) من الذكور، وأشارت النتائج إلى أنّ شخصية الإناث ذوات الترتيب الولادي الأول كانت انطوائية وحدسية، بينما كانت شخصية الإناث ذوات الترتيب الأخير انبساطية، ولم تكن هناك فروق في نمط الشخصية بين الذكور حسب ترتيبهم الولادي.

وفي دراسة أخرى قام بها شيروكس (Theroux, 1993) لمعرفة علاقة الترتيب الولادي بمشكلات التحصيل الأكاديمي على عينة تكونت من (٤٢٢) طالب وطالبة من السنة الجامعية الأولى، وكانت الفرضية الأساسية: هل هناك أثر للترتيب الولادي للطفل من المولود الأول إلى المولود الخامس على التحصيل الدراسي؟ ولم تظهر الدراسة نتائج ذات دلالة تعود لاختلاف الترتيب الولادي.

يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة بأنها توصلت إلى نتائج مختلفة من حيث علاقة الترتيب الولادي بمشكلات الأطفال، فمنها ما أشار إلى وجود أثر لاختلاف الترتيب الولادي ومنها ما أشار إلى عدم وجود أثر لاختلافه.

الدراسات المتعلقة بالمنطقة:-

تم التعامل مع المنطقة في هذه الدراسة على أساس الخصائص الديمغرافية أو الاقتصادية أو الاجتماعية للمنطقة ويقصد بالمنطقة مكان تنشئة الطفل وما يترتب على تلك الخصائص من مشكلات لدى الأطفال، فقد أجرى تيلو (Tillo, 1992) دراسة لمقارنة اضطرابات الأطفال في أفريقيا وأمريكا من وجهة نظر الأمهات.و وتم استطلاع اراء (١٢٠) أماً لأطفال مضطربين سلوكياً (٦٠) أماً أفريقية و(٦٠) أماً أمريكية وقد وجد أن مشكلات الأطفال الأفريقين أكثر من حيث الكم من الأطفال الأمريكين، بالإضافة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعود للجنس في كلا المجموعتين.

كذلك أجرى لويس (Lewis, 1993) دراسة هدفت إلى معرفة أثر طبيعة المجتمع على مشكلات التلاميذ في المدرسة، على (٦٥) تلميذاً يسكنون في حي واحد ومدرستهم في نفس الحي (تمثل مجتمعاً متجانساً)، و(٦٥) تلميذاً أخر في مدرسة تابعة لمدينة صناعية (منطقة غير متجانسة) وجد أن مشكلات التلاميذ في المنطقة الصناعية كانت أقل من مشكلات التلاميذ الذين يسكنون نفس الحي، لكنه وجد أن مشكلات التلاميذ في المنطقة الصناعية أكثر تنوعاً.

أما دراسة (البكور، ١٩٨٥) والمذكورة سابقاً أشارت إلى وجود أثر لمنطقة وجود المدرسة على طبيعة أنماط العدوان، ووجد أن السلوك العدواني عند أطفال الريف أعلى منه عند أطفال المدينة بالرغم من تشابه النمط العدواني في الحالتين.

يتضح من خلال عرض نتائج الدراسات السابقة أنّ هناك نتائج مختلفة من حيث أثر الجنس أو الترتيب الولادي أو عمل الأم أو المنطقة على مشكلات الأطفال، وربما يعود سبب ذلك إلى اختلاف طريقة الدراسة أو عينتها.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أطفال مرحلة ما قبل المدرسة الملتحقين بالشعب التي تضم مستوى التمهيدي فقط (أربعة سنوات وثمانية أشهر حتّى خمسة سنوات وثمانية أشهر) التابعة لمراكز صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي في محافظات الجنوب، الكرك، الطفيلة، معان، العقبة، للعام الدراس ٩٥/٩٦، وقد بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة (٦٦٥) طفل يتوزعون على (٢٥) شعبة.

والجدول رقم (١) يوضّح توزيع مجتمع الدراسة حسب المحافظات.

جدول رقم (١)

أفراد مجتمع الدراسة موزعين حسب المحافظات

المحافظة	عدد المراكز	عدد الشعب	عدد الطلبة
الكرك	٦	٩	٢٥٠
الطفيلة	٤	٦	١٥٠
معان	٥	٧	١٨٠
العقبة	٢	٣	٨٥
المجموع	١٧	٢٥	٦٦٥

* تم الحصول على هذه الإحصائية عن طريق الاتصال المباشر بالمراكز.

أمّا عن سبب اختيار مجتمع الدراسة من الأطفال التابعين لمراكز صندوق الملكة علياء فهو انتشار مراكز الصندوق في مناطق كثيرة في محافظات الجنوب، وليس هناك أي محددات لقبول الأطفال في المراكز لذلك يعتبر مجتمع رياض الأطفال التابع لمراكز الصندوق مجتمعاً ممثلاً لرياض الأطفال في محافظات الجنوب ومناسباً لأغراض الدراسة، هذا من جهة بالإضافة إلى قيام الصندوق بتدريب المعلمات على مراقبة السلوك من جهة أخرى، عن طريق عقد دورات تدريبية تتعلق بأخذ الملاحظات و مراقبة السلوك داخل غرفة الصف بطريقة علمية ومنظمة.

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من جميع شعب مستوى التمهيدي والبالغ عددها (٢٥) شعبة وحيث تمّ اختيار(٦) أطفالاً من كل شعبة منهم (٣) من الذكور و (٣) من الإناث عشوائياً من كل شعبة من شعب مجتمع الدراسة وبذلك تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طفلاً وطفلة من مستوى التمهيدي والجدول رقم(٢) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المحافظات.

جدول رقم (٢)

عينة الدراسة موزعة حسب المحافظات

المحافظة	عدد المراكز	عدد الشعب	عدد الطلبة
الكرك	٦	٩	٥٤
الطفيلة	٤	٦	٣٦
معان	٥	٧	٤٢
العقبة	٢	٣	١٨
المجموع	١٧	٢٥	١٥٠

أما الجدول رقم (٣) فيوضح توزيع افراد عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة والمحافظات.

جدول رقم (٣)

عينة الدراسة موزعة حسب المتغيرات المستقلة والمحافظات

المتغيرات	المحافظات	الكرك	الطفيلة	معان	العقبة	المجموع
الجنس	ذكر	٢٧	١٨	٢١	٩	٧٥
	أنثى	٢٧	١٨	٢١	٩	٧٥
الترتيب الولادي	أول	١٥	١٣	١٦	٤	٤٨
	أوسط	٢٥	١٥	١٣	٩	٦٢
	أخير	١٤	٨	٦	١٢	٤٠
عمل الأم	عاملة	١٥	٣	٧	١٠	٤٥
	غير عاملة	٣٩	٢٣	١٨	١٣	١٠٥
المنطقة	مدينة	٢٢	١٨	١٨	١٢	٦٠
	قرية	١٢	١٨	٢٤	٦	٦٠
	غور	٣٠	-	-	-	٣٠

أداة الدراسة:

من أجل الوقوف على المشكلات التي يعاني منها طلبة ما قبل المدرسة وبالذات مستوى التمهيدي استخدمت الأداة التالية:

استمارة ملاحظة المعلمات لأطفال المستوى التمهيدي في مرحلة ما قبل المدرسة، وذلك من أجل رصد تكرار حدوث المشكلات التي يعاني منها الأطفال.

وتحتوي صفحة تهدف إلى جمع معلومات حول افراد العينة تتعلق بالجنس، والترتيب الولادي، وعمل الأم، ومنطقة إقامة الطفل.

فقد قامت الباحثة بإعداد قائمة احتوت على (٥٢) مشكلة يعاني منها أطفال مرحلة ما قبل المدرسة (مستوى التمهيدي) ملحق رقم (١)، اشتقت فقراتها من المصادر التالية:-

١- الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة.

٢- جمع معلومات أوليّة عن طريق استطلاع أراء معلمات رياض الأطفال في محافظة الكرك عن أكثر المشكلات التي يعانيها أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

٣- مراجعة بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع والاستفادة من بنود بعض الاستبانات الواردة في بعض الدراسات السابقة كما في دراسة (شحادة، ١٩٩٢) ودراسة (قهوجي، ١٩٩٢) وقائمة المشكلات السلوكية (ابراهيم وآخرون، ١٩٩٣).

صدق الأداة وثباتها:

تمّ تحديد صدق المحتوى لأداة الدراسة من خلال عرضها على لجنة من المحكمين مكوّنة من عشر محكمين متخصصين في علم النفس وتربية الطفل وطلب منهم إبداء الرأي في كل مشكلة حسب السؤالين التاليين:

١- ما مدى درجة إنتماء الفقرة للبعد؟

٢- هل الفقرة واضحة الصياغة أم لا؟

وتم اعتماد معيار إجماع ٨٠٪ من أراء لجنة التحكيم على إنتماء ووضوح صياغة الفقرة وبذا تقلصت فقرات القائمة من (٥٢) فقرة إلى (٤٨) فقرة بصورة نهائية ملحق رقم (٢).

وقد اشارت معاملات ارتباط اتفاق الملاحظين أن مستوى ثبات اسلوب الملاحظة المستخدمة في جمع بيانات الدراسة عن طريق مقارنة تقدير أربع معلمات لعشرين طفلاً منهم (١٠) ذكوراً و (١٠) إناثاً من أطفال مستوى التمهيدي من غير أطفال عينة الدراسة بحيث تقوم كل معلمتين بمراقبة عشرة أطفال على المشكلات الواردة في القائمة وحساب معاملات الارتباط بين تقديرات المعلمات، حيث كان متوسط معاملات الارتباط بين تقديرات المعلمتين في المجموعة الأولى يساوي ٠,٨٤، وفي المجموعة الثانية يساوي ٠,٨٠، وهذه متوسطات لمعاملات مقبولة بالنسبة لثبات المقدرين والملحق رقم (٣) يوضح ذلك .

إجراءات تطبيق الدراسة:

سارت الدراسة حسب الإجراءات التالية:

١- حصر أفراد عينة الدراسة.

٢- زودت المعلمات باستمارات ملاحظة تشتمل على فقرات القائمة وبتعليمات تبين كيفية تعبئة فقرات الاستمارة بحيث تقوم كل معلمة برصد تكررات المشكلة لكل طفل من أطفال العينة يومياً لمدة أسبوعين، بحيث تبدأ فترة المراقبة بعد مضي شهر على الأقل من بدء العام الدراسي، أما طريقة المراقبة فكانت تتم بشكل مستمر طيلة اليوم الدراسي بحيث كانت تقوم المعلمة بتسجيل السلوك الوارد في الاستمارة بعد حدوثه مباشرة.

٣- قامت مشرفة الطفولة في كل مركز رئيس بالتعاون مع الرائدة الريفية في المراكز التابعة بمتابعة المعلمات ومشاركتهن بمراقبة سلوك أطفال العينة على

نفس الاستمارات الموجودة معهن.

٤- قامت الباحثة بزيارات ميدانية واتصالات هاتفية للإطلاع والتأكيد على التزام المعلمات بتعبئة الاستمارات يومياً.

٥- تمّ جمع الاستمارات بعد تعبئتها من قبل المعلمات، وحسبت الباحثة درجات كل طفل على كل مشكلة من مشكلات القائمة وعلى كل بعد من أبعاد القائمة على أساس تكرار تلك المشكلات.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن السؤال الأوّل حسب الوسط والانحراف المعياري لتقديرات المعلمات على كل مشكلة من المشكلات الواردة في القائمة ثمّ على كل بعد من أبعاد القائمة.

وللإجابة عن بقية الأسئلة إستخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، لمعرفة أثر كل متغير من المتغيرات المستقلة على كل بعد من أبعاد المشكلات كما تم استخدام اختبارشافيه (Sheffe) للمقارنات البعدية للأوساط الحسابية على مستوى الدلالة (٠,٠٥).

الفصل الرابع

النتائج

هدفت هذه الدراسه إلى معرفة أكثر المشكلات شيوعاً لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسه، كذلك هدفت الى الكشف عن الفروق في درجة شيوع هذه المشكلات تبعاً للجنس والترتيب الولادي وتبعاً لعمل الأم أو عدمه والمنطقة الجغرافية، حسب الأبعاد التالية:

العدوان، وتشتت الأنتباه، والأفراط الحركي، والقلق، والخوف، ومشكلات إجتماعية، وإضطرابات العادات، وسيتم عرض نتائخ الدراسة حسب أسئلتها.

السؤال الأول: ما هي أكثر المشكلات شيوعاً لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسه؟

وللإجابه عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتكرار هذه المشكلات وقد رتبت تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لشيوع هذه المشكلات والجدول رقم (٤) يوضح ذلك .

جدول رقم (٤)

الترتيب التنازلي للمشكلات حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	المشكلة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١.	يكثر من الحركة داخل الصف	٤,٠١	٥,٠٩
٢.	ينتقل من لعبة إلى أخرى ومن نشاط إلى أخر بسرعة	٣,٣٤	٤,١٥
٣.	لا يستطيع تركيز انتباهه على موضوع معيّن لاكثر من خمس دقائق	٣,٠٥	٣,٩٨
٤.	يضرب الأطفال الآخرين بيده أو بغيرها	٢,٦٦	٣,٨٥
٥.	حساس وتجرح مشاعره بسهولة وبسرعة	٢,٦٥	٤,٠٤
٦.	لا يستمر في نشاط معيّن لاكثر من (٥) دقائق	٢,٥٩	٣,٧٦
٧.	يظهر وكأنّه حزين وغير سعيد	٢,٥٩	٤,٥٠
٨.	لا يتقيد بتعليمات الانضباط داخل غرفة الصف	٢,٣٣	٤,٠٠
٩.	يسرح أثناء التحدث معه أو سؤاله	١,٩٩	٣,٦٢
١٠.	لا يستجيب بسرعة عندما يناديه الآخرون	١,٨٦	٣,٢٢
١١.	لا يكترث لما يقال له	١,٧٧	٤,٤٤
١٢.	لا ينهي المهمات المطلوبة منه	١,٦٧	٣,٣٢
١٣.	يعبث بأشياء الآخرين ودون سبب أو قصد الإيذاء	١,٥٠	٢,٨٦
١٤.	يخاف من الأصوات العالية والمفاجئة	١,٤٩	٣,١٨

الرقم	المشكلة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٥.	يتعلق أو يلتصق بوالديه أو معلمته أو الكبار	١,٤٣	٢,٩٧
١٦.	ينسى بسرعة القيام بما يطلب منه	١,٤٢	٢,٧٩
١٧.	يتلكأ في امتثاله للأوامر	١,٣٩	٣,٢٠
١٨.	تصيبه ثورة غضب مكررة وغير مبررة	١,٢٤	٣,٠٨
١٩.	يخاف إذا كان لوحده في الغرفة	١,٢٣	٢,٧٥
٢٠.	يهدد زملائه	١,٢٠	٢,٧٥
٢١.	يرمي أشياء الآخرين دون سبب أو قصد الإيذاء	١,١٨	٢,٥٢
٢٢.	يتلعثم في كلامه	١,١٧	٢,٨٦
٢٣.	يخاف من الطبيب	١,١٣	٢,٧٠
٢٤.	يمص إبهامه أو إحدى أصابعه	١,٠٩	٢,٩٦
٢٥.	يشتم بألفاظ قبيحة	١,٠٧	٢,٣٨
٢٦.	يخاف من الغرباء	١,٠١	٢,٧٤
٢٧.	يحب الانعزال عن الآخرين	١,٠٠	٢,٤٨
٢٨.	لا ينسجم مع زملائه باللعب	٠,٩٧	٢,٢٩
٢٩.	يضع أشيائه وينسى أين وضعها	٠,٩٥	٢,٢٧
٣٠.	يقضم أظافره	٠,٨٩	٢,٤٨
٣١.	يأكل بشراهة في فترة وجوده في الروضة	٠,٨٩	٣,٦٠
٣٢.	يقلب الحقيقة	٠,٧٥	٢,١٥
٣٣.	يتحدث مع نفسه دون سبب	٠,٧٤	١,٩٦
٣٤.	يبكي دون سبب	٠,٧٣	٢,٢٤
٣٥.	يبصق على الآخرين	٠,٦٨	٢,١٠
٣٦.	يفزع بسهولة لأشياء تافهة	٠,٦٧	١,٩٨
٣٧.	يخاف الخروج من غرفة الصف	٠,٦٥	٢,٧٥
٣٨.	تسيطر عليه المخاوف المتخيلة (الأشباح والكائنات الخرافية)	٠,٦٣	٢,٢٩
٣٩.	يعض زملائه أو ذاته	٠,٦١	١,٨٨
٤٠.	يرتمي على الأرض لإيذا ذاته	٠,٥١	١,٥٧
٤١.	يقوم بعكس ما يطلب منه	٠,٤٩	١,٥٦
٤٢.	لا يأكل طول فترة وجوده في الروضة	٠,٤٩	١,٩٥
٤٣.	يتلف أشيائه وأشياء غيره	٠,٤٧	١,٢١
٤٤.	يسرق ممتلكات الآخرين	٠,٤٥	١,٥٠
٤٥.	يتبول على نفسه أثناء وجوده في الروضة	٠,٣٨	١,٦٨
٤٦.	يحطم الأثاث	٠,٢٩	١,٠٤
٤٧.	يتبرز في ملابسه	٠,٢٢	١,٣٠
٤٨.	يخاف من الألعاب التي تمثل الحيوانات	٠,١٢	٠,٦٧

يلاحظ من الجدول إن أكثر المشكلات تكراراً: الأكثار من الحركة داخل غرفة الصف حيث بلغ متوسطها(٤,٠١)، يليها الأنتقال من لعبه الى أخرى ومن نشاط

الى أخر بسرعه وقد بلغ متوسطها(٣,٣٤)، ثم لا يستطيع تركيز إنتباهه على موضوع معين لأكثرمن خمس دقائق وبلغ متوسطها(٣,٠٥)، أما أقل المشكلات شيوعاً فكانت الخوف من الألعاب التي تمثل الحيوانات حيث بلغ متوسطها (٠,١٢).يليها مشكلة التبرز في الملابس وبلغ متوسطها (٠.٢٢) ثم مشكلة تحطيم الأثاث وقد بلغ متوسطها (٠.٢٩).

أما بالنسبة لترتيب المشكلات حسب الأبعاد، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية لتكرار المشكلات ، ثم حسب الوسط الموزون لكل بعد وذلك لأختلاف عدد الفقرات بين الأبعاد، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك .

جدول رقم (٥)

الترتيب التنازلي لأبعاد المشكلات حسب الوسط الموزون

البعد	الوسط الحسابي	عدد الفقرات	الوسط الموزون
تشتت الانتباه	١٦,٨٧	٧	٢,٤١
الافراط الحركي	١١,٥٩	٥	٢,٣١
مشكلات اجتماعية	٨,٢٤	٨	١,٠٣
القلق	٦,٠٣	٦	١,٠١
العدوان	٧,٤٥	٨	٠,٩٤
الخوف	٦,٢٦	٧	٠,٨٩
اضطرابات العادات	٦,٠٧	٧	٠,٨٧

يتضح من الجدول بأن أكثر المشكلات التي تنتمي إلى بعد تشتت الانتباه وإن أقلها هي التي تنتمي إلى بعد إضطرابات العادات.

السؤال الثاني: هل تختلف درجة تكرار أبهاد المشكلات بأختلاف جنس الطفل؟ وللإجابة عن هذا السؤال، أشارت نتائج تحليل التباين الأحادي جدول رقم (٦). إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين الأطفال الذكور والأناث على جميع أبعاد المشكلات.

جدول رقم (٦)

تحليل التباين الأحادي لأثر الجنس على درجات أبعاد المشكلات عند أفراد العينة

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العدوان	بين المجموعات	٢٣٨.١٤	١	٢٣٨.١٤	٣.٣٦	٠.٠٧
	داخل المجموعات	١٠٥٠١.٣٣	١٤٨	٧٠ ٩٥		
تشتت الانتباه	بين المجموعات	٢٨.١٦٧	١	٢٨.١٦٧	٠.١٦	٠.٦٩
	داخل المجموعات	٢٦٦٨٢.٤٣	١٤٨	١٨٠.٢٩		
الافراط الحركي	بين المجموعات	٩.١٣	١	٩.١٣	٠.١٠	٠.٧٥
	داخل المجموعات	١٣٢٤٣.٠٦	١٤٨	٨٩.٤٨		
القلق	بين المجموعات	٣.٥٣	١	٣.٥٣	٠.٠٧	٠.٧٩
	داخل المجموعات	٧٣١٧.٣١	١٤٨	٤٩ ٤٤		
الخوف	بين المجموعات	١٠٤.١٧	١	١٠٤.١٧	١.٧١	٠.١٩
	داخل المجموعات	٩٠٠٦.٦٩	١٤٨	٦٠.٨٥		
مشكلات اجتماعية	بين المجموعات	١.٧١	١	١.٧١	٠.٠٢	٠.٨٩
	داخل المجموعات	١٢٦٦٣.٦٥	١٤٨	٨٥.٥٦		
اضطراب العادات	بين المجموعات	٦١.٤٤	١	٦١.٤٤	١.١٢	٠.٢٩
	داخل المجموعات	٨٠٨٥.٨٩	١٤٨	٥٤.٦٣		

والجدول رقم (٧) يوضح متوسطات الذكور والأناث على ابعاد هذه المشكلات، بحيث تقاربت المتوسطات في معظم الابعاد إلاّ في بعد العدوان فقد لوحظ إن الذكور كان متوسطهم أعلى، وفي بعد الخوف كان متوسط الإناث أعلى.

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتكرار مشكلات الأطفال حسب الجنس والترتيب الولادي وعمل الأم والمنطقة

المتغيرات المستقلة		العدد	العدوان		تشتت الانتباه		الافراط الحركي		القلق		الخوف		مشكلات اجتماعية		اضطرابات العادات	
			المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	٧٥	٨,٧٥	٨,٢٥	١٧,٣٠	١١,٨٨	١١,٨٤	٩,١٦	٥,٨٨	٦,٢٤	٥,٤٣	٨,٠٦	٨,١٣	٩,١٩	٥,١٣	٦,٤٩
	أنثى	٧٥	٦,٢٣	٨,٥٠	١٦,٤٤	١٤,٨١	١١,٢٥	٩,٧٤	٦,١٨	٧,٧٤	٧,٠٩	٧,٥٣	٨,٢٥	٩,٣١	٦,٧١	٨,٢٠
الترتيب الولادي	أول	٤٨	٦,٦٧	٧,٨٧	١٧,٠٤	١٢,٥٥	٩,١٨	١٢,٨٥	٧,٣٣	٧,٥٦	٧,١٣	٩,٠٥	٧,٩٠	١٠,١٥	٧,٠٢	٨,٣٦
	أوسط	٦٢	٧,٠٨	٧,٦٢	١٦,٣٧	١٤,٠٦	١٠,٥٦	١١,١٨	٤,١٩	٤,٢٥	٥,٥٣	٧,٤٨	٧,٥٨	٩,٤١	٥,١٩	٦,٣٦
	اخير	٤٠	٩,١٠	١٠,٣٠	١٦,٨٥	١٣,٥٨	٧,٨١	١٠,٧٣	٧,٣٣	٩,٠٣	٦,٣٥	٦,٧٥	٩,٦٧	٧,٦٩	٦,٢٨	٧,٨٠
عمل الأم	الأم عاملة	٤٥	٥,٨٩	٧,٢٢	١٣,٥٥	١١,٥٩	١٠,٦٣	١٠,٤٩	٦,٤٧	٥,٩٣	٥,٥٥	٧,٧١	٧,٦٢	٨,٦٣	٥,٧٨	٧,٥٥
	الأم غير عاملة	١٠٥	٨,١٧	٨,٩٢	١٨,٢٩	١٣,٨٩	١٢,٠٠	٨,٩٥	٥,٨٥	٧,٤٤	٦,٥٦	٧,٨٨	٨,٥٠	٩,٤٩	٦,١٩	٧,٣٦
المنطقة	مدينة	٦٠	٥,٦٢	٧,٢٧	١٢,٨٨	١٠,٤٩	٨,٣٥	٦,٣٧	٣,٩٢	٤,١٢	٣,٢١	٥,١٤	٦,٠٠	٧,٦٠	٣,٩٧	٤,٧٠
	قرية	٣٠	١٠,٧٧	١٠,٧٦	١٩,٨٣	١٤,٢٦	١٣,٧١	٩,٦٤	١٠,٠٧	٩,٥٥	١٠,٤٠	١٠,١٧	١١,٨٦	١٠,٤٧	٦,٧٩	٨,٧٤
	غور	٦٠	٦,٩٦	٦,٨٤	١٩,٢٧	١٤,٧٩	١٣,٧٩	١٢,٢٩	٥,١٤	٥,٨١	٦,٤٤	٦,٥٨	٧,٨٨	٩,١١	٨,٠٦	٨,٣٠

السؤال الثالث: هل تختلف درجة تكرار أبعاد المشكلات لدى أطفال الأمهات العاملات عن غير العاملات في مرحلة ما قبل المدرسة؟

أشارت نتائج تحليل التباين الأحادي جدول رقم (٨) إلى إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين أطفال الأمهات العاملات وأطفال الأمهات غير العاملات.

جدول رقم (٨)

تحليل التباين الأحادي لأثر عمل الأم على درجات أبعاد المشكلات عند أفراد العينة

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العدوان	بين المجموعات	١٦٤.١١	١	١٦٤ ١١	٢ ٢٩	٠.١٣
	داخل المجموعات	١.٠٥٧٥.٣٦	١٤٨	٧١.٤٦		
تشتت الانتباه	بين للجموعات	٧.٧.٦٣	١	٧.٧ ٦٣	٤.٠٣	٠.٠٠٥١
	داخل المجموعات	٢٦٠.٠٢.٩٦	١٤٨	١٧٥ ٧٠		
الافراط الحركي	بين المجموعات	٦٠.٦٢	١	٦٠.٦٢	٠ ٦٨	٠.٠٤١
	داخل المجموعات	١٣١٩١.٥٧	١٤٨	٨٩.١٣		
القلق	بين المجموعات	١٢.٠٧	١	١٢.٠٧	٠.٢٤	٠.٦٢
	داخل المجموعات	٧٣٠٨.٧٦	١٤٨	٤٩.٣٨		
الخوف	بين المجموعات	٣١.٩٠	١	٣١.٩٠	٠.٥٢	٠.٤٧
	داخل المجموعات	٩٠٧٨.٦٩	١٤٨	٦١.٣٤		
مشكلات اجتماعية	بين للجموعات	٢٤.٥٤	١	٢٤.٥٤	٠.٢٨	٠.٥٩
	داخل المجموعات	١٢٦٤.٨٣	١٤٨	٨.٥٤١		
اضطراب العادات	بين المجموعات	٥.٣٦	٩	٥.٣٦	٠.١٠	٠.٧٥
	داخل المجموعات	٨١٤١.٩٧	١٤٨	٥٥.٠١		

والجدول رقم (٧) يوضح متوسطات أداء أبناءالعاملات وأداء أبناء غير العاملات على هذه المشكلات، فقد لوحظ أن متوسط أداء أبناء الأمهات غير العاملات أعلى في معظم الابعاد إلاّ في بعد القلق فكان متوسط أبناء الأمهات العاملات أعلى.

السؤال الرابع: هل تختلف درجة شيوع أبعاد المشكلات باختلاف الترتيب الولادي لطفل مرحلة ما قبل المدرسة؟

أشارت نتائج تحليل التباين الأحادي جدول رقم (٩) إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لإختلاف الترتيب الولادي للطفل.

جدول رقم (٩)

تحليل التباين الأحادي لأثر الترتيب الولادي على درجات أبعاد المشكلات عند أفراد العينة

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العدوان	بين المجموعات	١٤٦.٦١	٢	٧٣.٣٠	١.٠٢	٠.٣٦
	داخل المجموعات	١.٥٩٢.٨٦	١٤٧	٧٢.٠٦		
تشتت الانتباه	بين المجموعات	٣٧,١١	٢	١٨ ٥٥	٠ ١.٠٢	٠,٩٠
	داخل المجموعات	٢٦٦٧٣.٤٨	١٤٧	١٨١.٤٥		
الافراط الحركي	بين المجموعات	١١٧,١٩	٢	٥٨,٥٩	٠,٦٥٥	٠.٥٢
	داخل المجموعات	١٣١٣٥.٠٠	١٤٧	٨٩,٣٥		
القلق	بين المجموعات	٣٥٧,٧١	٢	١٧٨,٨٦	٣,٧٨	٠,٠٥٥
	داخل المجموعات	٦٩٦٣,١٢	١٤٧	٤٧,٣٧		
الخوف	بين المجموعات	٦٩,٠٧	٢	٣٤,٥٤	٠,٥٦	٠,٥٧
	داخل المجموعات	٩.٠٤١,٧٨	١٤٧	٦١,٥١		
مشكلات اجتماعية	بين المجموعات	١١٥,٠١	٢	٥٧,٥٠	٠,٦٧	٠,٥١
	داخل المجموعات	١٢٥٥٠,٣	١٤٧	٨٥,٣٨		
اضطراب العادات	بين المجموعات	٩٢,٧٠	٢	٤٦,٣٥	٠,٨٥	٠,٤٣
	داخل المجموعات	٨.٥٤,٦٣	١٤٧	٥٤,٧٩		

والجدول رقم (٧) يوضح متوسطات أداء الأطفال على المشكلات حسب الترتيب الولادي، حيث توضح المتوسطات أن أداء الاطفال الذين ترتيبهم الأول كان الأعلى على ابعاد: تشتت الانتباه، والقلق، واضطرابات العادات. أما الاطفال الذين ترتيبهم الاوسط كان الاعلى على بعد الافراط الحركي، والاطفال الذين ترتيبهم الأخير كان الأعلى على بعدي: العدوان، والمشكلات الاجتماعية.

السؤال الخامس: هل تختلف درجة شيوع أبعاد المشكلات بإختلاف المنطقة لطفل ما قبل المدرسة؟

أشارت نتائج تحليل التباين الأحادي جدول رقم (١٠) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلاله (٠,٠٥) تعود لإختلاف المنطقة على جميع أبعاد المشكلات.

جدول رقم (١٠)

تحليل التباين الأحادي لأثر المنطقة على درجات أبعاد المشكلات عند أفراد العينة

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العدوان	بين المجموعات	٦٧٣,٧٥	٢	٣٣٦,٨٨	٤,٩٢	٠,٠٠٨*
	داخل المجموعات	١٠٠٦٥,٧٢	١٤٧	٦٨,٤٧		
تشتت الانتباه	بين المجموعات	١٥٩٩,٠٩	٢	٧٩٩,٥٥	٤,٦٨	٠,٠١١*
	داخل المجموعات	٢٥١١١,٤٩	١٤٧	١٧٠,٨٢		
الافراط الحركي	بين المجموعات	١٠٥٢,٠٥	٢	٥٢٦,٠٣	٦,٣٤	٠,٠٠٢*
	داخل المجموعات	١٢٢٠٠,١٤	١٤٧	٨٢,٩٩		
القلق	بين المجموعات	٩٩١,٤٨	٢	٤٩٢,٧٤	١١,٥١	٠,٠٠٠*
	داخل المجموعات	٦٣٢٩,٣٥	١٤٧	٤٣,٠٥		
الخوف	بين المجموعات	١٢٧٨,٧٤	٢	٦٣٩,٣٧	١٢,٠٠	٠,٠٠٠*
	داخل المجموعات	٧٨٣٢,١١٤	١٤٧	٥٣,٢٨		
مشكلات اجتماعية	بين المجموعات	٨٥٦,٩٧	٢	٤٢٨,٤٨	٥,٣٣	٠,٠٠٦*
	داخل المجموعات	١١٨٠٨,٣٩	١٤٧	٨٠,٣٣		
اضطراب العادات	بين المجموعات	٤٧٧,٥١	٢	٢٣٨,٧٦	٤,٥٧	٠,٠١٢*
	داخل المجموعات	٧٦٦٩,٨٢	١٤٧	٥٢,١٧		

* دال إحصائياً

ولدى إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار شافيه (Scheffe)، الجدول رقم (١١)، يلاحظ أنّ متوسط أداء أبناء القرى أعلى من متوسط أداء أبناء المدينة على أبعاد: العدوان، وتشتت الانتباه والإفراط الحركي، والقلق، والخوف،

والمشكلات الاجتماعية، كذلك كان متوسط أداء أبناء القرى أعلى من متوسط أبناء الغور على بعدي الخوف، والقلق، بينما كان متوسط أداء أبناء الغور أعلى من متوسط أداء أبناء المدينة على بعدي تشتت الانتباه والإفراط الحركي فقط.

جدول رقم (١١)

المتوسطات الحسابية والمقارنات البعدية باستخدام شافيه (Sheffe) لتكرار المشكلات حسب المنطقة

البعد		الوسط	مدينة	قرية	غور
العدوان	مدينة	٥,٦٢			
	قرية	١٠,٧٧	*		
	غور	٦,٩٦			
تشتت الانتباه	مدينة	١٢,٨			
	قرية	١٩,٨٣	*		
	غور	١٩,٢٧	*		
الافراط الحركي	مدينة	٨,٣٥			
	قرية	١٣,٧١	*		
	غور	١٣,٧٩	*		
القلق	مدينة	٣,٩١			
	قرية	١٠,٠٧	*		*
	غور	٥,١٤			
الخوف	مدينة	٣,٢١			
	قرية	١٠,٤٠	*		*
	غور	٦,٤٤			
مشكلات اجتماعية	مدينة	٦,٠٠			
	قرية	١١,٨٦	*		
	غور	٧,٨٨			
اضطرابات العادات	مدينة	٣.٩٧			
	قرية	٦,٧٩			
	غور	٨,٠٦	*		

*دالة إحصائياً على مستوى الدلالة α=٠,٠٥

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

هدفت هذة الدراسة إلى معرفة أكثر المشكلات شيوعاً لدى أطفال مرحلة ما قبل المدسة، إضافة إلى معرفة إختلاف مدى أنتشار هذة المشكلات باختلاف الجنس، وعمل الأم، ولترتيب الولادي، والمنطقة.

بالنسبة للسؤال الأول والمتضمن: ما هي أكثر المشكلات شيوعاً لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة؟ فقد كانت أكثر عشر مشكلات تكراراً على النحو التالي: . يكثر من الحركة داخل غرفة الصف، وينتقل من لعبة الى أخرى ومن نشاط إلى آخر بسرعة، ولا يستطيع تركيز انتباهة على موضوع معين لأكثر من خمس دقائق، ويضرب الاطفال الأخرين بيدة أو بغيرها، وحساس وتجرح مشاعرة بسهولة وبسرعة، ولا يستمر في نشاط معين لأكثر من خمس دقائق، ويظهر وكأنة حزين وغير سعيد، ولا يتقيد بتعليمات الانضباط داخل غرفة الصف ويسرح أثناء التحدث معه أو سؤاله ولا يستجيب بسرعة عندما يناديه الاخرون . أما أقل عشر مشكلات شيوعاً كانت على النحو التالي: تسيطر عليه المخاوف المتخيلة (الأشباح والكائنات الخرافية) ويعض زملائه أوذاته، ويرتمي على الأرض لإيذاء ذاتة، ويقوم بعكس ما يطلب منة، ولا يأكل طول فترة وجودة في الروضة، ويتلف أشياءه وأشياء غيرة، ويسرق ممتلكات الأخرين، ويتبول على نفسة أثناء وجودة في الروضة، ويحطم الأثاث، ويتبرز في ملابسة، ثم يخاف من الألعاب التي تمثل الحيونات.

أما فيما يتعلق بأبعاد لمشكلات الأعلى من حيث المتوسطات فقد كانت على النحو التالي : تشتت الأنتباة، الإفراط الحركي ثم المشكلات الاجتماعية، وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من (Brophy, 1981 'Verhulst & Barden, 1990'philips, 1968) فقد أشارت نتائج دراستي كل من (Brophy,1981;philips,1968) أن الحركة الزائدة من أكثر المشكلات

شيوعاً.أما دارسة (verhulst & Barden, 1990) فقد أظهرت إن عدم الانتباة هي من اكثر المشكلات شيوعاً لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٤-٥) سنوات، وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسات كل من (Brophy and Rhrkempr, 1981) ؛ (عبدالوهاب، ١٩٧٩: قهوجي، ١٩٩٢)، حيث أشارت في نتائجها إلى أن مشكلات المجال الدراسي هي الأكثر شيوعاً وهذة النتيجة متوقعة بالنسبة للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة إذ أن الحركة الزائدة من الخصائص الواضحة في النمو الحركي في هذة المرحلة وقد يرتبط تشتت الانتباة بالحركة الزائدة إذ تشير بعض الدراسات إلى أعتبار المشكلتين كمشكلة واحدة (Orland,1992) أي أن الأطفال الذين يعانون من تشتت الأنتباة تظهر عليهم أعراض النشاط والحركة الزائدين، كذلك وجد أن الأطفال الذين يعانون من الحركة الزائدة تظهر لديهم أعراض تشتت الأنتباة.

بالنسبة للسؤال الثاني:-هل تختلف درجة تكرار أبعاد المشكلات باختلاف جنس الطفل؟ أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي أنة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تكرار أبعاد المشكلات على مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) تعزى إلى الجنس، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (قهوجي، ١٩٩٢؛ العواملة، ١٩٨٧؛ بيبرس، ١٩٨٦) من حيث عدم وجود فروق بين الجنسين، وربما يعود عدم وجود فروق بين الذكور والإناث إلي أن التمايز الجنسي في هذه المرحلة غير واضح، وأن التنميط الجنسي يبدأ بشكل أولي في هذه الفترة، (Moshman, 1987) لذلك من المتوقع أن نجدُ تشابهاً في أنماط مشكلات الأطفال الذكور والأناث في مرحلة ما قبل المدرسة، وتشير الفروق الظاهرية بين المتوسطات جدول رقم (٦) إلى أن متوسط أداء الذكور أعلى من متوسط أداء الأناث على بعد العدوان حيث بلغت متوسطاتهم (٨،٧٥، ٦،٢٣) على التوالي، بينما متوسط أداء الأناث أعلى من متوسط أداء الذكور على بعد الخوف حيث بلغت متوسطاتهم (٧،٠٩، ٥،٤٣) على التوالي.

أما بالنسبة للسؤال الثالث: هل تختلف درجة شيوع أبعاد المشكلات لدى أطفال الأمهات العاملات عن غير العاملات في مرحلة ما قبل المدرسة؟

أشارت نتائج تحليل التباين الأحادي إلى عدم وجود فروق ذات دلالة على مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) بين مشكلات ابناء الأمهات العاملات ومشكلات أبناء الأمهات غير العاملات، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات كل من (منسي، ١٩٨٨؛ Henggeler & Borduin, 1981) من حيث عدم وجود فروق بين مشكلات أبناء الأمهات العاملات وأبناء الأمهات غير العاملات لكن اختلفت مع دراستي كل من (الخياط، ١٩٩٠؛ مشينش، ١٩٩٠)، ويمكن تفسير هذه النتيجة أنه في الغالب يكون عمل الأم في الوقت الذي يكون فيه الطفل في الروضة وبالتالي فقد تعوض المعلمة غياب الأم. كما أن الأم العاملة في غالب الأحوال متعلمة، وهذا ينعكس انعكاساً إيجابياً على أسلوبها في تربية الأبناء وتعليمهم أساليب السلوك الاجتماعي الجيد (Nevill & Damico, 1977) ومن جهة أخرى كان عدد الأمهات العاملات قليل نسبياً في العينة مقارنة مع الأمهات الغير عاملات فقد بلغت الأعداد (٤٥) أم عاملة مقابل (١٠٥) أم غير عاملة. ومن حيث الفروق الظاهرية بين المتوسطات يلاحظ أن متوسط أداء أبناء الامهات غير العاملات أعلى على بعدي العدوان وتشتت الانتباه من متوسطات أداء أبناء الامهات العاملات. جدول رقم (٦).

وفيما يتعلق بالسؤال الرابع: هل تختلف المشكلات باختلاف الترتيب الولادي للطفل؟ فقد اشارت نتائج تحليل التباين الأحادي إلى عدم وجود فروق ذات دلاله احصائيه على مستوى الدلاله(α=٠,٠٥) تعزى لاختلاف الترتيب الولادي، وتتفق هذه النتيجه مع دراسات كل من (Theroux, 1993; Benton, 1990) حيث لم تكشف الدراستان عن وجود أثر للترتيب الولادي، لكن اختلفت مع نتائج دراستي (Musun, 1991; Ellis, 1981) حيث تم استخدام المراقبة في مختبر في كلتا الدراستين. وربما يعود عدم وجود فروق في ابعاد المشكلات تعزى

للترتيب الولادي لأفراد العينة إلى صغر سنهم وأن الطفل في هذه المرحلة لا يزال يحظي باهتمام الوالدين بغض النظر عن ترتيبه الولادي مما يجعل الفروق غير واضحة وقد تظهر مع التقدم في العمر، أما الفروق الظاهرية بين المتوسطات جدول رقم (٦) فتشير إلى أن الطفل الذي ترتيبه الأوسط يظهر تميزاً في أكثر المشكلات إذ أن متوسط ادائه على المشكلات كان الأعلى على بعد الافراط الحركي والأقل على أبعاد تشتت الانتباه، القلق، الخوف، المشكلات الاجتماعية، واضطراب العادات.

فيما يتعلق بالسؤال الخامس: هل تختلف مشكلات أطفال مرحلة ما قبل المدرسة باختلاف المنطقة؟

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة على مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) تعود لإختلاف المنطقة، حيث تبين من نتائج المقارنات البعدية جدول رقم (١٠) بأن متوسط أداء أطفال القرية أعلى من متوسط أداء أطفال المدينة على أبعاد: العدوان، تشتت الأنتباه، الأفراط الحركي، والمشكلات الاجتماعية، كذلك كان متوسط أداء أطفال القرية أعلى من متوسط أداء كل من أطفال المدينة والغور على بعدي القلق والخوف، كما أظهرت النتائج أن متوسط أداء أطفال الغور أعلى من متوسط أداء أطفال المدينة على أبعاد تشتت الانتباه و الافراط الحركي واضطرابات العادات، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراستي كل من (Stansbury, 1993; Theroux, 1993) واللتان أشارتا إلى وجود أثر على المشكلات السلوكية للأفراد يعود للمنطقة أو العوامل المرتبطة بالمنطقة والخصائص السكانية للمنطقة مثل: العادات والتقاليد وحجم الأسرة ومستوى الدخل ونسب الامية والتعليم بين الأمهات وانتشار الفقر، ووجود خدمات ترعى الأسرة والطفولة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة والتي تشير إلى أن متوسطات أداء أطفال القرية كان الأعلى مقارنة مع أطفال المدينة والغور على الأبعاد المذكورة سابقاً

على أساس أن مستوى المعيشة للأفراد متشابه نوعاً ما في المدينة وخصوصاً بالنسبة للأفراد الملتحقين برياض الأطفال التابعة لمراكز الصندوق. كذلك فأن احتكاك أطفال المدينة ببعضهم البعض يقتصر إلى حد كبير على وقت الروضة وربما تكون المعرفة بتفصيلات مستوى معيشة أسرة كل طفل غير معروفة من معظم بقية الأطفال أما بالنسبة للغور فأن مستوى المعيشة متشابه إلى حد ما بين الأسر وذلك لمحدودية الفرص المتاحة هناك ولتشابه ظروف العمل بين معظم الأسر بينما في القرية تتفاوت مستويات المعيشة بين الأسر (التقرير لاحصائي السنوي، ١٩٩٤). فقد أكد ادلر بأن التوافق والتوازن الفردي مرتبط بالأهتمام الاجتماعي وتوفر العدالة الاجتماعية في المحيط الذي يعيشه الفرد. (هول، لندزي، ١٩٦٩) وهذا يفسر أن أطفال القرية كان أداؤهم أعلى من أطفال المدينة على أبعاد العدوان وتشتت الانتباه، والأفراط الحركي، والقلق. والخوف والمشكلات الاجتماعية، وأعلى من أطفال الغور على أبعاد القلق والخوف.

كما كان أداء أطفال الغور أعلى من أطفال المدينة على أبعاد تشتت الانتباه والأفراط الحركي وهذا متوقع نتيجة للبيئة المفتوحة في الغور أكثر من المدينة، إضافة إلى قلة المثيرات المتوفرة للطفل في الغور مقارنة مع الطفل في المدينة (mavis, 1979) ومن المتوقع ارتباط السلوكان معاً. كما كان متوسط أداء أطفال المدينة أقل من متوسط أداء أطفال الغور على بعد اضطرابات العادات وهذا نتيجة المراقبة والمتابعة للطفل في المدينة من قبل الأسرة أكثر من الطفل في منطقة الغور.

التوصيات

على ضوء النتائج التي تمخضت عنها الدراسة، يمكن استخلاص التوصيات التالية:

١- التوصية للمهتمين والعاملين برياض الأطفال بتدريب معلمات رياض الأطفال على التعامل مع مشكلات الاطفال النمائية بشكل عام ومشكلات الأفراط الحركي وتشتت الانتباه بشكل خاص وذلك لمساعدة الأطفال وآبائهم على تجاوز هذه المشكلات في المراحل اللاحقة. فقد أظهرت هذه الدراسة أن أكثر مشكلات الأطفال في مرحلة الروضة هي مشكلات تشتت الانتباه والأفراط الحركي.

٢- ضرورة الاهتمام بمناطق الريف والأغوار من حيث توعية الأسر وخصوصاً الأمهات بالمتطلبات النمائية لمراحل الطفولة ومشكلات الطفولة بشكل عام وكيفية التعامل معها.

٣- إعادة اجراء الدراسة في مناطق أخرى في المجتمع الأردني.

٤- إجراء دراسات أخرى على متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي والمستوى التعليمي لأسر الاطفال.

المراجع العربية

إبراهيم، عبد الستار والدخيل، عبد العزيز وإبراهيم، رضوى، (١٩٩٣). العلاج السلوكي للطفل: أساليب ونماذج من حالاته. عالم المعرفة، الكويت.

أبو مغلي، لينا، (١٩٩٢). أثر خبرة الروضة على تحصيل الطالب في مبادئ القراءة والحساب، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

أسعد، وفاء، (١٩٩٢). أثر خبرة الروضة في اكتساب المفاهيم الأساسية لدى طلبة الصف الأول في منطقة عمان الكبرى، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

آل خليفة، وداد، (١٩٩٠). أثر الجنس والترتيب الولادي على درجة الإبداع لدى الأطفال البحرينيين في مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية

البكور، نائل، (١٩٨٥). تحديد أشكال أنماط العدوان الصفي في المرحلة الإبتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

بل، فريديرك، (١٩٨٦). طرق تدريس الرياضيات، ترجمة: محمد المفتي. دار العربية للنشر، القاهرة.

بيبرس، هيثم، (١٩٨٦). المخاوف الشائعة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

التقرير الاحصائي السنوي، (١٩٩٤). دائرة الاحصاءات العامة، عمان.

الخوالدة، محمد ونصر، حمدان. (١٩٩٣). خصائص ثقافة الأطفال، ط١، وزارة التربية والتعليم، الجمهورية اليمنية.

الخياط، هدى (١٩٩٠). علاقة عمل الأمهات بالتوافق النفسي لأبنائها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس.

الروسان، فاروق، (١٩٨٩). سيكولوجية الأطفال غير العاديين، الجامعة الأردنية.

السرطاوي، زيدان وسالم، كمال، (١٩٨٧). المعاقون أكاديمياً وسلوكياً، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، الرياض.

السعيد، إيمان، (١٩٩٠). مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال الذكور وعلاقتها بعمل الأم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

شحادة، إدوارد، (١٩٩٢). المشكلات السلوكية لدى طلبة الصفوف الثاني والثالث والرابع الأساسي في المدارس الخاصة بعمان، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

شيفر وملیمان، (١٩٨٩). مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها، ترجمة د. نسيمه داود ود. نزيه حمدي، الجامعة الأردنية، عمان.

عبدالرحمن، داود، (١٩٨٤). العلاقة بين سن القبول في المدرسة الابتدائية والقدرة على التحصيل القرائي والكتابي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

عبد الوهاب، فائزة، (١٩٧٤). دراسة بعض مشكلات الأطفال في مرحلة الدراسة الإبتدائية في مدينة بغداد كما يراها المعلمون والمعلمات، المكتبة الوطنية، بغداد.

عريفج، سامي، (١٩٨٧). علم النفس التطوري، مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

العواملة، حابس، (١٩٨٧). أشكال السلوك العدواني عند أطفال الروضات في عمان والإجراءات السلوكية التي تتبعها المربيات في تعاملهن مع هذا السلوك، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

قهوجي، محمد، (١٩٩٢). مشكلات الأطفال في الصفوف الأربعة الدنيا في المرحلة الأساسية كما يراها معلموهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

كوجك، أحمد ومرسي، سعد وحسين، كوثر، (١٩٨٣). تربية الطفل قبل المدرسة، الدار العربية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، (١٩٧٩). دراسة الجوانب السلوكية الشاذة لتلاميذ المرحلة الابتدائية كما يراها معلموهم، المجلة العربية للبحوث التربوية، ٤ (١)، ٩٥-١١٨.

مروان نجم الدين، (١٩٧٠). رياض الأطفال في الجمهورية العراقية تطورها ومشكلاتها وأسسها التربوية والنفسية، مطبعة الزهراء، بغداد.

مشينش، ملكه (١٩٩٠)، الآثار النفسية والاجتماعية لخروج الأم إلى العمل على أطفالها في مدينة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

منسي، محمود، (١٩٨٨). عمل الأم والسلوك الاجتماعي للأبناء من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة، دراسة مقارنة، مجلة العلوم الاجتماعية. مجلد (٦)، عدد (٤).

هول، ك ولندزي، ج. (١٩٦٩). نظريات الشخصية. ترجمة فرج أحمد وقدري محمود ولطفي محمد، (مكان الطبع والنشر غير مذكور).

المراجع الأجنبية

Atus, T. (1982). Handness, Birth order, Reading problems: Referrals to school psychologist. Paper presented at the annual meeting of American psychological Association (washington, Agust).

Benton, K.R. (1992). Some effects of birth order on personalities of First-and second-born adolescents, Dissertation Abstracts international, Vol.53, No.12 June, 1993, 6579-B.

Bloom, B.S. (1964). Stability and changing in Human characterstics, john wiley, New York.

Brophy, J.& Rhrkemper, M. (1981). the influence of Problem ownership on teachers Perception and strategies for coping with problems students, Journal of Education and psychology, V.7, N.3, P 295-311.

Carmichael,D.(1977). Birth order and Maladaptive Behaviour in school-Aged children, Un published paper

Ellis, s.(1981), Birth-order Differences in peer sociability at Thirty-three Months, children Development, V.52, N.2, P 589-595.

Gilbert, T.(1957), Teaching children and Youth with Behavior Disorders, The V.C mosoby co.

Henggeler, W. & Borduin, M. (1981), satisfied working Mothers and thier Preschool Sons, Journal of Family Issues, V.2, N.3, P322-335.

Hobson, R.& leigh, S (1990), stability of childrens Behaviours Problems pre school through Middle childhood, Develompental -psychology, V.31, N.1, P22-30.

Kelly, J.& Bullock, M. (1977). Behavaioral Disorders teachers Perception, Exceptional children, V. 43, N.2, P 164-200.

Knight, P. (1982). Cooperative-competitive social Orientation: Interactions of Birth order with sex and Economic class, child-Development, V. 53, N.3, P 664-687.

Kuffman, J.m, (1977). Exeptional children Introduction to special Education. prentice- hall, Inc. Englewood cliffs, newjersey.

Lewis, M.(1993). Acadimec problems in schools, dissertation abstracts international, Vol.54 No.3, September 1993, 1693 A.

Mavis, E.(1979), child psychology, Acontemporary view point, Mcgraw- Hill Book company, Newyork.

Moshman ,D. (1987), Developmental psychology, University of nebraska, Harper.

Nevill, D. & Damico, S. (1977). Developmental Components of Role confilict in women. Journal of psychology 95:165-174.

Orland L. (1992). Let us talking a bout Hyper a ctive and attention distribution, Merril published company published company a Bell and Howell: OHIO.

Pakalns ; G.(1990).perceived Social Support and psychological Well - Being in Working Mothers ; paper presented at the annual meeting of the American psychological Association (Boston;

Philips ; N.(1968) . Behavior problems in the elementary School, psychological Abstracts , V. 39 ,N.3, p240- 295.

Robin, A. & Ballow, B.(1978). Prevelence of teachers identified Behavior problems: Alongitudinal study, Exceptional children, V. 45, N 20, P 240-266.

Stansbury , V. (1993). Birth order and personality types preference, Dissertation Abstracts international, vol. 54, November 1993, 1684-A.

Shea, T . (1973) .Teaching children and Youth With Behaviour Disorders, the V.C. Mosby Co. New york.

Theroux , N. (1993). Birth order and its relationship to academic achevement and selected Personal traits. Dissertation Abstracts international, Vol. 54, No. April 1994, 3684-A.

Tillo D. (1992). African-American mothers perception of behavior problems of children, Dissertation Abstracts international, Vol 48 No. 10, April 1994, 3684-A.

Tuma, J.M.(1989). Mental Health Services for children, American psychologist, Vol. 44, No 5-6 p188-214.

Verhulst , F.C, Koot, H.M. Barden, G.E. (1990) psycholoyy in young children With Development disabilities , psychological Abstracts, Vol.77.

Vurdien, R. (1992). Astudy of the Relationship between Birth order and Reading Achievement among Seventh and Eighth Grades, Un published paper

ملحق رقم(١)

قائمة المشكلات كما عُرضت على لجنة التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد التحية

تقوم الباحثة ببناء قائمة من اجل تحديد مشكلات الأطفال لمرحلة ما قبل المدرسة، وذلك تمهيداً لإعداد أطروحة ماجستير بعنوان «مشكلات أطفال مستوى التمهيدي في مرحلة ما قبل المدرسة».

ومن خلال اطلاعها على الأدب التربوي والدراسات النفسية السابقة في مجال الطفولة، استطاعت الباحثة أن تصنف المشكلات على الابعاد التالية:

١- العدوان: وهو السلوك المنطوي على الايذاء الجسمي أو الكلامي أو الرمزي ويتجه نحو الغير أو ممتلكاتهم أو نحو الذات أو ممتلكاتهم وتقيسه الفقرات من ١-٨.

٢- تشتت الانتباه: وهو السلوك المتمثل بعدم قدرة الطفل على الانتباه إلى مثير ما لمدة ١٢ دقيقة (شيفر ومليمان، ١٩٨٩) وتقيسه الفقرات من ٩-١٦.

٣- الإفراط الحركي: السلوك الذي يعبر عن زيادة النشاط الجسمي والحركي وعدم الترتيب عند الطفل بحيث لا يستطيع التحكم بحركات جسمه وتنظيم أشياءه والاشياء المحيطة به وتقيسه الفقرات ١٧-٢٠.

٤- القلق: توجس أو خوف غير محدد المصدر تصحبه زيادة في النشاط الاستثاري في الجهاز العصبي المركزي وتدل عليه بعض المظاهر وتقيسه الفقرات ٢١-٢٦.

٥- الخوف: المقصود الخوف المرضي الشديد من موضوع محدد أو مواقف لا تثير بضرورتها الخوف الشديد وتقيسه الفقرات ٢٧-٣٣.

٦- مشكلات اجتماعية: وهي المشكلات والإضطرابات في مجال علاقاته مع الاخرين مثل الإنطواء والتعلق الشديد بالوالدين أو هي السلوكات اللاإجتماعية وتقيسه الفقرات ٣٤-٤١.

٧- اضطرابات العادات: وهي نماذج السلوكات المستقرة اللاإرادية -إلى حد كبير- والتي تدل على ضعف السيطرة على الوظائف الحركية عند الأطفال وتقيسه الفقرات من ٤٢-٤٨.

والمرجو منك أخي المحكم.أختي المحكمة ابداء الرأي في كل من الفقرات التي ادرجت تحت كل بعد ضمن السؤالين التاليين:

أ- ما مدى درجة انتماء الفقرة للبعد؟ يرجى وضع إشارة (X) أمام الفقرة وتحت الرقم الذي يبين درجة تقديرك، حيث تعني ١ عدم انتماء الفقرة للبعد، ٢ تنتمي بدرجة ضعيفة، ٣ تنمي بدرجة متوسطة، ٤ تنتمي بدرجة قوية، وإذا كنت ترى أن الفقرة لا تنتمي للبعد أو تنتمي للبعد أو لبعد أخر، يرجى التكرم بتحديد البعد او الابعاد التي تنتمي لها الفقرات.

ب- هل الفقرة واضحة الصياغة؟

شاكرة لكم حسن تعاونكم/ وتعاونكن

الباحثة

أسيل الشوارب

الرقم الفقرة	الفقرة	مناسبة الفقرة للبعد					وضوح الصياغة		
		١	٢	٣	٤	ملاحظات	نعم	لا	ملاحظات
العدوان									
١	يهدد زملاءه								
٢	يضرب الأطفال الاخرين بيده أو بغيرها								
٣	يشتم بالفاظ قبيحة								
٤	يعض زملاءه أو ذاته								
٥	يبصق على الآخرين								
٦	يتلف أشياءه وأشياء الآخرين								
٧	يرتمي على الأرض لايذاء ذاته								
٨	يحطم الأثاث								
تشتت الانتباه									
٩	لا يستطيع تركيز انتباهه لاكثر من ٥ دقائق								
١٠	يظهر وكأنه لا يسمع ما يقال له								
١١	ينسى القيام بما يطلب منه بسرعة								
١٢	يسرح اثناء التحدث معه أو سؤاله								
١٣	لا يستمر في نشاط معين لأكثر من خمس دقائق								
١٤	ينتقل من لعبة إلى أخرى ومن نشاط إلى أخر بسرعة								
١٥	يضيع أشياءه وينسى اين وضعها								
١٦	لاينهي المهمات المطلوبة منه								
الافراط الحركي									
١٧	لا يتقيد بتعليمات الانضباط داخل غرفة الصف								
١٨	يكثر من الحركة داخل غرفة الصف								
١٩	يعبث بأشياء الأخرين دون سبب أو قصد الايذاء								
٢٠	يثرثر ويناقش ويسأل كثيراً								
٢١	يرمي أشياء على الاخرين دون سبب أو قصد الايذاء								
٢٢	يظهر وكأنه حزين وغير سعيد								
القلق									
٢٣	يبكي دون سبب								
٢٤	يفزع بسهولة لاشياء تافهة								
٢٥	حساس وتجرح مشاعره بسهولة وبسرعة								
٢٦	يضحك مع نفسه دون سبب								
٢٧	تصيبه ثورات غضب مكررة وغير مكررة								

الخوف									
٢٨	يخاف الخروج من غرفة الصف								
٢٩	يخاف إذا كان لوحده في الغرفة								
٣٠	يخاف من الغرباء								
٣١	يخاف من الحيوانات								
٣٢	يخاف من العواصف والرعد								
٣٣	تسيطر عليه المخاوف الخفية (الاشباح والكائنات) الخرافية								
٣٤	يخاف من الصبيب								
مشكلات اجتماعية									
٣٥	يحب الانعزال عن الاخرين								
٣٦	لا ينسجم مع زملاءه باللعب								
٣٧	لا يكترث لما يقال له								
٣٨	يلتصق بالكبار								
٣٩	يتعلق بوالديه أو معلمته								
٤٠	يتكا في امتثاله للاوامر								
٤١	يقوم بعكس ما يطلب منه								
٤٢	يسرق ممتلكات الأخرين								
٤٣	يقلب الحقيقة								
٤٤	يبالغ في وصف الاحداث								
٤٥	يروي تفاصيل واحداث مختلفة								
اضطرابات العادات									
٤٦	يتبول على نفسه اثناء وجوده في الروضة								
٤٧	يتبرز في ملابسه								
٤٨	يمص ابهامه أو أحد اصابعه								
٤٩	يقضم اظافره								
٥٠	يتلعثم في كلامه								
٥١	لا ياكل فترة وجود في الروضة								
٥٢	ياكل بشراهة في فترة وجوده في الروضة.								

ملحق رقم (٢)

استمارة ملاحظة المعلمات لتكرار مشكلات الأطفال في مستوى التمهيدي

استمارة ملاحظة المعلمات لأطفال المستوى التمهيدي

في مرحلة ما قبل المدرسة

الأسم:...

الجنس: ( ) ذكر   ( ) أنثى

الترتيب الولادي: ( ) أول   ( ) أوسط   ( )أخيراً

عمل الأم: ( )عاملة   ( ) غير عاملة

المشكلــــة	اليوم الأول	اليوم الثاني	اليوم الثالث	اليوم الرابع	اليوم الخامس	اليوم السادس	اليوم السابع	اليوم الثامن	اليوم التاسع	اليوم العاشر	المجموع
١- يهدد زملائه											
٢- يضرب الأطفال الآخرين بيده أو بغيرها											
٣- يشتم بألفاظ قبيحة											
٤- يعض زملائه أو ذاته											
٥- يتلف أشياء وأشياء غيره											
٦- يبصق على الآخرين											
٧- يرتمي على الأرض لإيذاء ذاته											
٨- يحطم الأثاث											
٩- لا يستطيع تركيز انتباهه على موضوع معين لأكثر من خمس دقائق											
١٠- لا يستجيب بسرعة عندما يناديه الآخرون											
١١- ينسى بسرعة القيام بما يطلب منه											
١٢- يسرح أثناء التحدث معه أو سؤاله											
١٣- لا يستمر في نشاط معين لأكثر من خمس دقائق											
١٤- يضع أشياء وينسى أين وضعها .											
١٥- لا ينهي المهمات المطلوبة منه											
١٦- ينتقل من لعبة إلى أخرى ومن نشاط إلى آخر بسرعة											
١٧- لا يتقيد بتعليمات الانضباط داخل غرفة الصف											
١٨- يكثر من الحركة داخل غرفة الصف											
١٩- يعبث بأشياء الآخرين دون سبب أو قصد الإيذاء											
٢٠- يرمي أشياء على الآخرين دون سبب أو قصد الإيذاء											
٢١- يظهر وكأنه حزين وغير سعيد											
٢٢- يبكي دون سبب											
٢٣- يفزع بسهولة لأشياء تافهة											
٢٤- حساس وتجرح مشاعره بسهولة وبسرعة											
٢٥- يتحدث مع نفسه دون سبب											

المشكلة	اليوم الأول	اليوم الثاني	اليوم الثالث	اليوم الرابع	اليوم الخامس	اليوم السادس	اليوم السابع	اليوم الثامن	اليوم التاسع	اليوم العاشر	المجموع
٢٦- تصيبه ثورة غضب مكررة وغير مبررة											
٢٧- يخاف الخروج من غرفة الصف											
٢٨- يخاف من الغرباء											
٢٩- يخاف إذا كان لوجده في الغرفة											
٣٠- يخاف من الألعاب التي تمثل الحيوانات											
٣١- يخاف من الأصوات العالية والمفاجئة											
٣٢- تسيطر عليه المخاوف المتخيلة (الأشباح والكائنات الخرافية)											
٣٣- يخاف من الطبيب											
٣٤- يحب الانعزال من الآخرين											
٣٥- لا ينسجم مع زملائه في اللعب											
٣٦- لا يكترث لما يقال له											
٣٧- يتعلق أو يلتصق بوالديه أو معلمته او الكبار											
٣٨- يتلكأ في امتثاله للأوامر											
٣٩- يقوم بعكس ما يطلب منه											
٤٠- يسرق ممتلكات الآخرين											
٤١- يقلب الحقيقة											
٤٢- يتبول على نفسه أثناء وجوده في الروضة											
٤٣- يتبرز في ملابسه											
٤٤- يمص أبهامه أو أحد أصابعه											
٤٥- يقضم أظافره											
٤٦- يتلعثم في كلامه											
٤٧- لا ياكل طول فترة وجوده في الروضة											
٤٨- ياكل بشراهة في فترة وجوده في الروضة											

ملحق رقم (٣)

معاملات الثبات لمشكلات الأطفال

معاملات الثبات لمشكلات الأطفال

للمعلمتين في الروضة الأولى

رقم الفقرة	ر
١	١
٢	٠,٦٦
٣	١
٤	٠,٩٦
٥	٠,٧٨
٦	٠,٨٢
٧	١
٨	٠,٩٣
٩	٠,٨٦
١٠	١
١١	٠,٦٦
١٢	٠,٧٢
١٣	٠,٩٠
١٤	٠,٨١
١٥	٠,٦٤
١٦	٠,٦٠
١٧	٠,٧٦
١٨	٠,٧١
١٩	٠,٨٨
٢٠	٠,٦٥
٢١	١
٢٢	٠,٩٤
٢٣	١
٢٤	٠,٩٣
٢٥	١
٢٦	١
٢٧	١
٢٨	١

رقم الفقرة	ر
٢٩	١
٣٠	١
٣١	١
٣٢	١
٣٣	١
٣٤	٠,٨٧
٣٥	٠,٨٣
٣٦	٠,٧٧
٣٧	٠,٧٥
٣٨	٠,٦٨
٣٩	٠,٨٠
٤٠	٠,٧١
٤١	٠,٩٥
٤٢	١
٤٣	٠,٨٢
٤٤	٠,٧١
٤٥	٠,٦٩
٤٦	١
٤٧	١
٤٨	٠,٥٩
٤٩	١
٥٠	٠,٦٨
٥١	١
٥٢	٠,٨٧

للمعلمتين في الروضة الثانية

رقم الفقرة	ر
١	٠,٦٢
٢	٠,٥٨
٣	٠,٦٦
٤	٠,٩١
٥	١
٦	٠,٧١
٧	٠,٧٩
٨	١
٩	٠,٦١
١٠	٠,٦٢
١١	١
١٢	١
١٣	٠,٥٩
١٤	٠,٨٢
١٥	٠,٨١
١٦	٠,٥٩
١٧	٠,٦٣
١٨	٠,٥٥
١٩	٠,٧٣
٢٠	٠,٥٨
٢١	٠,٧١
٢٢	٠,٨٩
٢٣	٠,٦١
٢٤	٠,٦٣
٢٥	٠,٦٢
٢٦	١
٢٧	١
٢٨	١

رقم الفقرة	ر
٢٩	١
٣٠	١
٣١	١
٣٢	١
٣٣	١
٣٤	١
٣٥	١
٣٦	٠,٦٠
٣٧	٠,٥٧
٣٨	٠,٥٩
٣٩	٠,٩٠
٤٠	٠,٩١
٤١	١
٤٢	٠,٨٢
٤٣	٠,٧٩
٤٤	٠,٦٩
٤٥	٠,٦٤
٤٦	١
٤٧	١
٤٨	١
٤٩	١
٥٠	١
٥١	١
٥٢	١